هل وصلنا للحَضيض؟

تقرير الخط الساخن
لمشروع الألف ـــ 2021

بيروت ـــــــ 2023

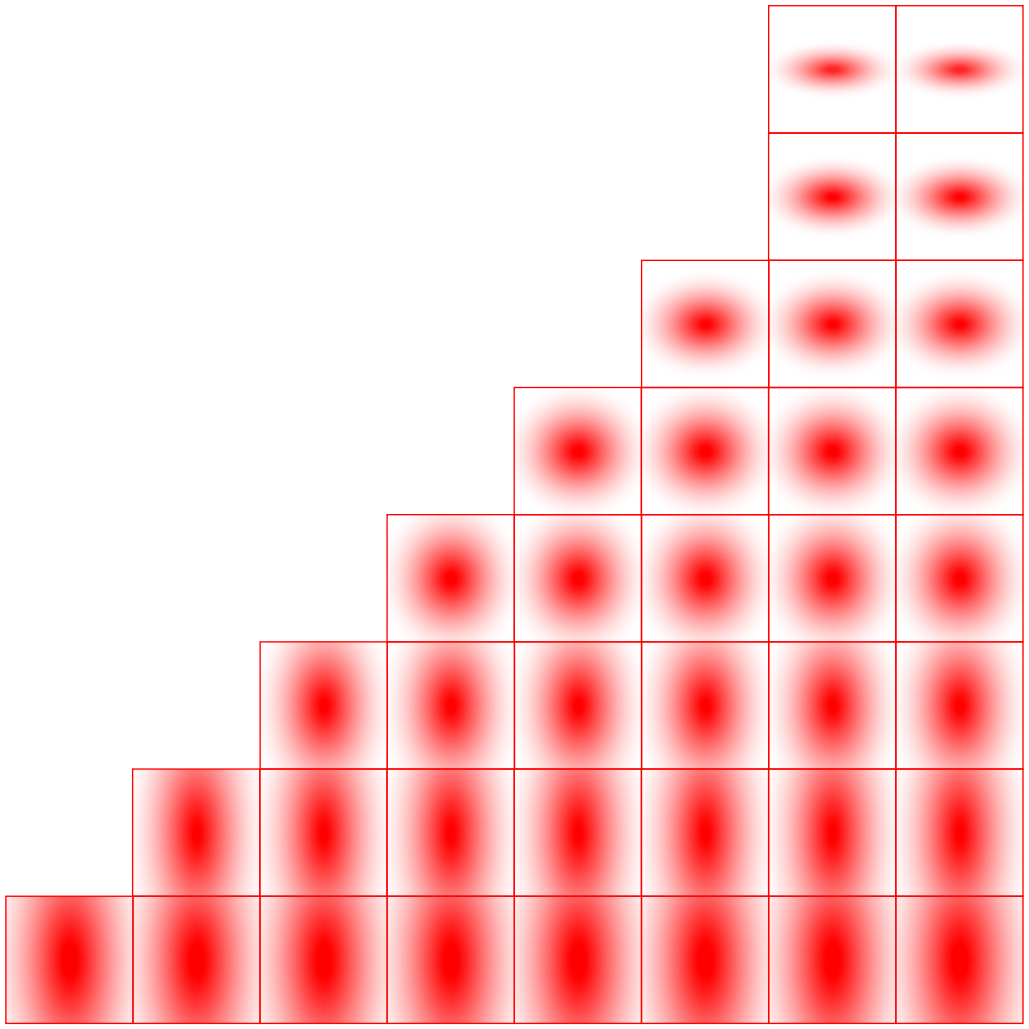

هل لديكنّ/م أسئلة حول الجنسانيّة، الجندر، أو الصحة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة؟

تواصلن/وا مع الخط الساخن للجنسانيّة

+961 76 680 620

hotline@theaproject.org

مفتوح يوميًّا بين الساعة 5 و 11 مساءً

الكاتبة — **جوي سعادة**

المحررة — **سامية حبلي**

تصميم غرافيك — **استوديو كواكب**

الناشر — **مشروع الألف**

جدول المحتوى

الصفحة

1 **ملخص التقرير** 4

عن مسار التصميم 6

2 **عزيزت/ي القارئ/ة،** 8

3 **تكشّف الأزمة** 10

4 **المتصلات والمتصلون والأزمة** 14

a التركيبة السكانية للمتصلات والمتصلين

b أنواع المكالمات

c نظرة عامّة حول مواضيع المكالمات

i تفكيك 3 مواضيع متكررة

ii تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

5 **المرشدات/ون** 70

a انعكاسات ما بعد المكالمة

b الأزمة ومرشدات/و العام 2021: مجموعة تركيز

6 **ملحق** 80

a بياناتكنّ/م وتوثيقنا

b المرشدات والمرشدون خلال التدريب

c جميع مواضيع المكالمات

7 **عن مشروع الألف** 84

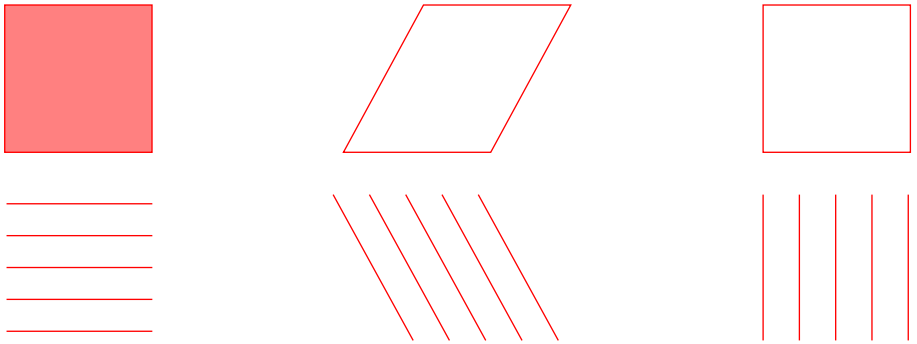

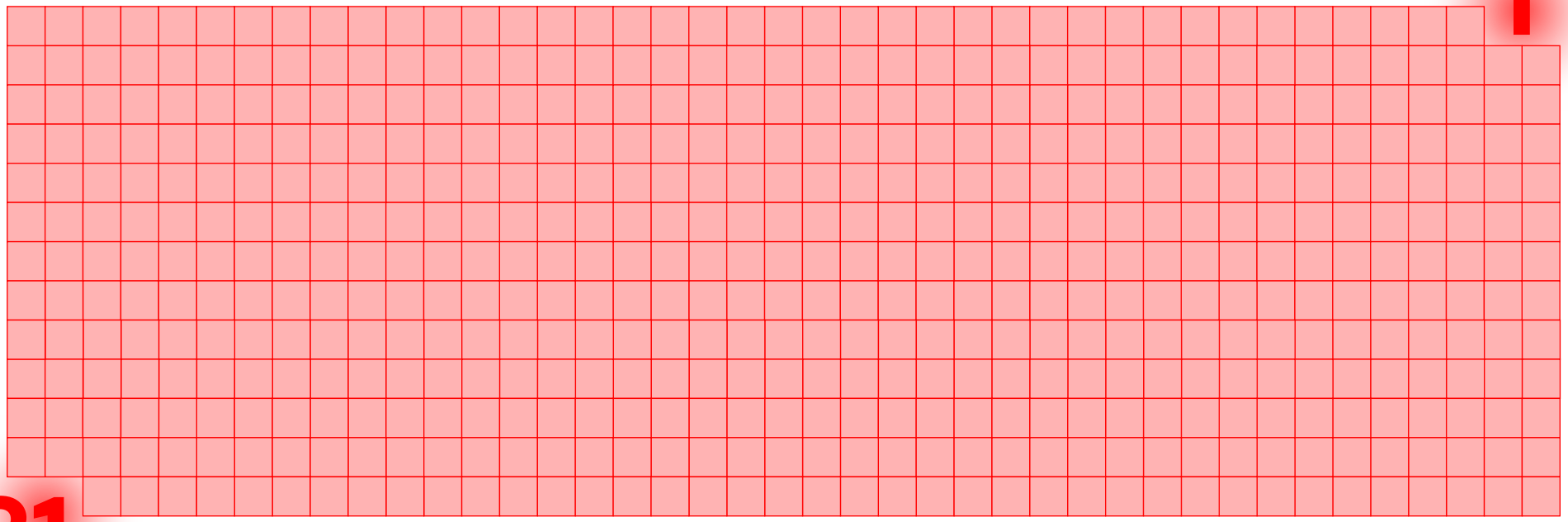

ملخص التقرير

هذا المنشور هو الإصدار الخامس من تقرير الخط الساخن للجنسانية. يقدّم تحليلًا معمقًا للبيانات التي جُمعت من خلال المكالمات التي أُجريت على الخط الساخن للجنسانية في العام 2021، ويضع البيانات في سياق الأزمات المتداخلة التي استمرت في الظهور في لبنان في العام نفسه.

أجريت بين كانون الأول وكانون الثاني، من العام 2021، مكالمات مجموعها 531 مكالمة. وكما جرت العادة في السنوات السابقة، كانت الاتصالات بغالبيّتها من قبل نساء لبنانيات يعشن في بيروت، ممتثلات جندريًّا، وتتراوح أعمارهنّ بين 20 و25 عامًا. الجديد في هذا التقرير هو التركيز على خبرات المرشدات/ين ووجهات نظرهن/م في أثناء التطوع على الخط الساخن. إنّ تبادل وجهات نظر المرشدات/ين حول كيفية تأثير الأزمة على أدوارهن/م، وكيف تحدّت قدرتهن/م على تقديم المشورة على مدار العام، يعرض منظورًا فريدًا وإنسانيًّا عن مرشدات/ي الخط الساخن للجنسانيّة. إدراج هذا المنظور يُظهر أيضًا مشاعر المسؤولية التي ت/يشعر بها المرشدات/ون عندما يتلقّين/ون مكالمات بشأن الحاجات المادّيّة، الحاجة إلى السكن، والدعم الغذائي.

المكالمات التي ناقشت مواضيع غير الجنسانية والجندر والصحة الجنسية والإنجابيّة والحقوق المرتبطة بها، كانت نتيجة لا مفرّ منها للأزمات الاقتصادية الشاملة في لبنان. إجمالًا، تم رصد نحو 203 مواضيع تمّ الاستطلاع عنها عبر الخط الساخن هذا العام. ومن أجل فهم أفضل لسياق هذه المواضيع، تمّت إعادة تحليلها في 29 فئة رئيسية تظهر مدى اختلاف وتميز كل مكالمة من المكالمات التي تناقش موضوعًا معيّنًا. كانت مواضيع الإجهاض، الحمل غير المرغوب فيه، الإلتهابات المنقولة جنسيًا، الوصول إلى الرعاية الصحية، والنظام الأبوي المغاير، أكثر المواضيع شيوعًا هذا العام. تضمنت الموضوعات الجديدة التي ظهرت هذا العام: الرعاية الصحية بأسعار معقولة، الوصول إلى الأدوية وتوفرها، الدعم السكني، والصعوبات المالية. تكشف هذه الموضوعات الجديدة عن وعي الناس العام تجاه صعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية والأدوية، مما يذكرنا أن المخاوف بشأن الصحة الجنسية والإنجابية تفاقمت في ظل الأزمة. نتائج هذا العام أيضًا تؤكد على صعوبة التمييز بين احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية وغيرها من الاحتياجات ذات الطابع غير الجنسي والإنجابي، في ظل الظروف التي نعيش ونختبر من خلالها تأثير الاحتياجات جميعها على بعضها البعض، ما يجعل التمييز بين الاحتياجات، أو تفضيل إحداها على أخرى، أمرًا غير واقعي. وبعبارة أخرى، لم تختفِ مشاكل الصحة الجنسية والإنجابية في ظل الأزمات الأخرى التي ظهرت في العام 2021، بل فعليًّا تفاقمت. على الجمهور أن يعيد توجيه انتباهه إلى أنّ تفاقم الحاجة إلى احتياجاته الأساسية، مثل الكهرباء والغذاء، يؤثر على صحتنا الجنسية والإنجابية ويجعل توفر الخدمات الصحية والوصول إليها أكثر ندرة وأقل جودة.

عن مسار التصميم

عندما تواصل معنا فريق مشروع الألف لتصميم هذا التقرير، رحنا نتأمل التقارير السنويّة السابقة ولم يكن بوسعنا إلّا أن نفكّر بالجهد والتفاني في جمع البيانات ومراكمتها على مرّ السنوات، ناهيك عن الجهد المبذول في تصميم ونشر التقارير التي تتضمنها. وتكمن خصوصيّة هذه البيانات في أنّها تتوّج العمل الجسديّ. هي بيانات جمعها أشخاص بدلًا من آلات، مستخدِمين/ات أساليب متمحورة حول التفاعلات العديدة التي تجري على الخطّ الساخن للجنسانيّة، تلك التفاعلات التي ترتكز على بنية تحتيّة كاملة.

بعد نقاشات مختلفة مع فريق مشروع الألف حول تقاريرهمن السنويّة، طرأت أسئلة عديدة حول تصميم البصريات، الرسومات، التجسيد والعرض، النقد، والتوزيع. يعود تاريخ التقرير الذي عملنا عليه إلى العام 2021 ويحمل في عنوانه عبارة الحضيض.

لدى التفكير بعمليّة التصميم، من عمق الحضيض، تبادر إلى ذهننا عمل (دوبوا) W.E.B Dubois. لفتت انتباهنا لغة أعماله البصريّة وعمليّة الإنشاء لديه وظروفها. (دوبوا) Dubois هو علم اجتماع إفريقي أمريكي معروف بمساهماته العظيمة في الأدب المتعلّق بنضال ذوي وذوات البشرة السوداء ضدّ العنصريّة، وبحشده وترأّسه العديد من المبادرات التي نشأت دعمًا لهذه القضيّة. في مرحلة معينة من حياته في أواخر 1890، وبعد تأسيسه برنامج علم اجتماع في الجامعة المعروفة تاريخيًّا باسم جامعة أطلنطا لذوي وذوات البشرة السوداء، تعاون مع طلاب وطالبات من مختلف الاختصاصات ومع خرّيجين/ات في حقول مختلفة، من أجل البحث وجمع البيانات وتحصيل أدوات تواصل دقيقة لنشرها. كانت هذه مساهمته في المعرض العالمي في فترة ال1900. بالتعاون مع الفريق، اختار ما يقارب 500 صورة تُظهر ما تدور حوله حياة مجتمعات ذوي وذوات البشرة السوداء بعيدًا عن التصورات المهيمنة. بالإضافة إلى ذلك، أعدّ الفريق سلسلة قاربت 60 عملًا بصريًّا قائمًا على إحصائيات عدّة، فكرتها وموضوعها أن تُظهر كيف أنّ مؤسسة العبودية لا تزال كامنة في مختلف جوانب الحياة اليومية في مناطق جغرافية وأوقات مختلفة. كونه عالم اجتماع، وكون الفريق مؤلف بشكل أساسيّ من طلاب وطالبات وخريجين وخريجات، فقد استندوا إلى أسئلة وملاحظات أوّليّة وقاموا بتطبيقها في إحصائيات واستطلاعات اجتماعيّة في حينها. كانوا يجمعون البيانات في مرحلة لم تكن فيها مهمّة جمع وتحليل البيانات بهذه السهولة. طبقت هذه الأعمال البصريّة بشكل جماعيّ، وكانت ولا تزال جزءًا من معارض ومنشورات عديدة لـ(دوبوا) Dubois وعنه. لقد ساهم (دوبوا) Dubois والفريق في تحوّلات جذريّة في الرأي العام ونشر الوعي ضد التمييز العنصري في أوقات سادت أو تجسّدت فيها قناعات بالتفوّق والهيمنة. الاهتمام بهذه البصريات هو اهتمام بكلّ ما فيها، بدءًا بالسبب الذي قامت لأجله، مرورًا بالبيانات التي تظهرها، وصولًا إلى الخيارات الجمالية البسيطة والعبقرية التي تحشد لها، وإلى الطريقة التي تسلّط بها الضوء على المحتوى وتموضعه.

من المحتمل أن مهمّة تحويل بيانات تتمحور حول الجنسانيّة والجندر والصحة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة، مع أهمّيّتها الاجتماعيّة، إلى تصاميم بصريّة، هي التي دفعتنا إلى اعتماد عمل (دوبوا) Dubois مرجعًا؟ من المحتمل أنها رغبة في السعي نحو ما سعى إليه؟ أو أنّها البيانات وتعقيداتها وما تحمله بين طيّاتها؟

بالنظر إلى بصريّات (دوبوا) Dubois تذكّرنا أنّنا في عصر فائض بالبيانات وتمثيلاتها البصرية، واستخراجاتها وتتداولاتها عبر الإنترنت بشكل هائل، ما ألحق الضرر إلى حدّ ما بوظيفتها الأصليّة. لعب فائض تداول البيانات دور المحاة بشكل أو بآخر، فرحنا نشعر معه أنّنا توقّفنا عن النظر إلى الأعمال البصريّة التي تمرّ بنا خلال اليوم. ليس على الأعمال البصريّة أن تهتّم بالعرض والرسوم التوضيحيّة إلى حدّ تطغى به على البيانات فتصبح هذه الأخيرة غير مرئيّة. وعلى المقلب الآخر، على الأعمال البصريّة أن تكون حذرة من تجريد المواضيع، التي كانت السبب وراء نشأتها، من إنسانيّتها.

في حين رحنا نناقش التقرير واتجاه التصميم المحتمل في الاستديو، والطابع الذي يعكس الجنسانيّة، كانت وسائل الإعلام تتناقل أخبارًا عن وضع مسوّدات قوانين تجرّم المثليّة الجنسيّة. وفي الأسابيع اللاحقة شاهدنا رجالًا مفتولي العضلات يشغلون الهواء في وسائل الإعلام لإلقاء خطابات سطحيّة حول فهمهم لما يكون عليه الجندر والجنسانيّة و"الطبيعة". ومن خلال تكثيف الكلام والصور، أضفوا شرعيّة على العنف ضد الاختلاف من خلال وضعه في إطار "الآخر." مع ادعاءات تمييز بين ما هو "طبيعيّ" و"غير الطبيعي"، قام هؤلاء الذين يزعمون "الطبيعة" بملاحقة أقواس قزح في الكتب المدرسيّة ودفاتر التلوين والألعاب والبالونات وحتى كعكات الحلوى. لاحقوا المشاريع التجاريّة لمساءلتها عن موقفها من "الانحراف" الجنسيّ؛ إنّها سخافة استجواب مشاريع تجاريّة كبرى، تُنتج حلوى ملوّنة، حول اختيارها لألوان الحلويات، عوضًا عن استجوابها حول استغلال العمالة في زمن الانهيار الاقتصادي والاجتماعي. لقد داهموا البارات وهاجموا فناني/ات أداء، كما راحوا يبحثون في المساحات الافتراضيّة عما يريدون تطهيره. ادّعوا امتلاك ورقة الإجابات عمّا هو طبيعي -مثلهم- وجابوا المدينة ليروا إن كان "الآخرون" سيجتازون الاختبار. لكن بلسان الكاتبة والناشطة (شون فاي) Shon Faye:

[... دعنا نفكّر، أنت وأنا، كيف عذبتَني بكلمة "لماذا"
لماذا أنا هكذا
لماذا أنا هنا
لماذا لا أختفي وحسب؟
لكنّ السؤال سؤالك
لأنّه لم يكن يومًا معنيًّا بي
بل معنيٌّ بك
دائمًا معنيٌّ بك.]

هذه السلسلة من الأحداث تذكرنا بالأفكار المرعِبة والمرعوبة سريعة الانتشار، حيث أصبح ظهور مساحات وممارسات العنف ضد التعبيرات الجندرية غير النمطيّة، وضد الجنسانيّة بشكل عام، نافذًا في كلّ جوانب حياتنا اليوميّة تقريبًا. هذه الهجمة ضد الاختلاف تؤثر على الكثيرين والكثيرات وتصِمُهمنّ سواءً في الصحّة، أو الأمان الشخصيّ، أو التنقّل، أو الفرص، أو في الوصول إلى المعرفة، أو حتّى في معرفة الذات.

أكثر من أيّ وقت مضى، نشعر أنّ اللجوء للعنف والكره، ضد كل ما هو مختلف وغير مألوف، صار مصدر راحة عند البعض. العنف ضدّ الآخر وضدّ الاختلاف، وربما حتّى العنف من أجل العنف، أصبح لغته الخاصّة وشكلًا من أشكال المخاطبة. فرضنا على أنفسنا مصطلح "مبني على البيانات" خلال العمل على المشروع. كيف يمكننا تنظيم أجزاء البيانات التي بين أيدينا، بكلّ ما فيها من تفاصيل، وترتيبها في نظام تصميميّ؟ ما هي الرموز التي ستساعدنا في تصميم الرسومات؟ ما هي التنظيمات البصريّة التي يمكن أن تأخذها بيانات معيّنة؟ كيف يمكن للبصريات أن تتضمّن العديد من الطبقات والنصوص في التخطيط؟ كيف يمكننا أن نقوّض المعنى أو أن ننفصل عن منظّمات قائمة حاليًّا؟ لكن الأهم، كيف يمكننا أن نستخدم بيانات مشروع الألف لخلق بصريّات تموج ولا تركد؟ كيف يمكن لهذه البصريّات أن تُظهر الأهمية الاجتماعيّة والسياسيّة المتعلقة بوصول هؤلاء "الآخرين"، كما أولئك الذين يزعمون "الطبيعية"، إلى الحقوق والصحّة الجنسيّة والإنجابيّة في لبنان؟ كيف يمكن أن نصوّر تمظهر أنظمة العنف هذه على عافية وحاجات المهاجرين/ات واللاجئين/ات والنساء الممتثلات والعابرات جندريًّا والرجال العابرين والكويريين/ات؟ كانت هذه بعض الأسئلة الرئيسية التي احتلّت أفكارنا. نأمل أن نعرض في هذا العمل صورة بصريّة واضحة للبيانات، وأن نسلط الضوء على علاقتها الاجتماعيّة. نأمل أيضًا أن نكون من خلال هذه البصريات، وما في طياتها من تفاصيل، قد استطعنا إيصال فكرة مفادها أن الاختلافات هي الوحدة المشتركة، وأنه بالإمكان أن يجري تناول كلّ موضوع بطرق غير محدودة، تناولًا مكرّرًا للموضوع نفسه بطريقة مختلفة.

عزيزي/تي القارئ/ة

في السنوات السابقة، وجدنا من المفيد قراءة بيانات الخط الساخن للجنسانية من منظور إطار عمل أو موضوع محدد. لكن في الواقع، كل تقرير صدر عن الخط الساخن للجنسانية، بعد التقرير الأوّل، كان له طابع سياسيّ ظهر من خلال ما كنّا قد كشفنا عنه وتعلّمناه خلال ذلك العام. ركّز تقرير العام 2018 على الصحّة النفسية والعاطفيّة للمتصلات/ين وكيف تتأثر بالقيم الاقتصادية-الاجتماعيّة والمؤسساتيّة، وفي المقابل، كيف يؤثر ذلك على مطالبتنا (أو بالأحرى كيف نخشى المطالبة) بحقوقنا المتعلّقة بالصحة الجنسية والإنجابيّة. جاء ذلك بعد العام الذي عرّفنا فيه عن خلوة القراءة المتعلّقة بسياسات الصحّة النفسية، وذلك لتطوير نظرة معمّقة حول الصحة النفسية، واستعادتها من التوجه الاختزالي الذي يعمل على تشخيص الآخر. في السنة التالية، كان موضوع تقريرنا للخط الساخن للجنسانيّة للعام 2019 هو «ضد الطبيعي،» والذي استُلهم من سياساتنا حول خلوة القراءة عن الجنسانيّة، ومن الاتصالات العديدة على الخطّ الساخن مع متصلات ومتصلين كنّ/ كانوا يتطلّعن/يتطلّعون إلى تفكيك الأسباب التي تضع الجنسانيّة اللامعياريّة، والتعبيرات والهويّات الجندريّة، بالإضافة إلى التفضيلات الجنسيّة والخيارات الإنجابيّة، في إطار التهديد المجتمعي والإرباك والأحكام، بل وحتى العنف. بعد ذلك، قمنا بتجربة خلوة القراءة الخاصة بالعدالة الإنجابيّة في العام 2020؛ العام المضطرب الذي جاء بالجائحة العالمية كوفيد19- وما تبع ذلك من قيود وهلع وانهيار ماليّ لا يزال مستمرًّا حتى اليوم، وتفجير المرفأ الذي دمّر نصف العاصمة بيروت وسوّى آلاف البيوت والمنازل أرضًا، وشرّد ما يزيد عن 300,000 شخصًا. إنّ تحليل بيانات العام 2020 في إطار العدالة الإنجابيّة لم يسمح لنا بفهم الحواجز المأسسة والمنظمة التي تشكل جنسانيتنا وعلاقاتنا، وتمنع وصولنا لخدمات الرعاية الصحيّة وتنكر حقّنا في العيش بأمان فحسب، بل سمح لنا أيضًا برؤية التشابك بين كلّ هذه الأمور وبين معركة الكفاح من أجل حقوقنا.

عندما جاء الوقت لتسمية تقرير العام 2021، ووضعه في إطار سياسيّ، تعثّرنا، إذ إنّ الموضوع يُقدّم نفسه بنفسه. لكنّ هذا العام لم يكن عام نظريّات، كان عام عمل وتمرير وقت بطريقة تسمح لنا بالحفاظ على فعاليّتنا، رغم أنّنا نحتاج غير ذلك. الكثير حدث في العام 2021 إلى درجة أنّنا وجدنا أن لا مفرّ من التأنّي والتوقف مؤقّتًا لنسأل أنفسنا -وعيوننا تحدّق ملؤها الخوف- هل هذا هو الحضيض؟ تقرير هذا العام لن يكون ذا إطار نظريّ، بل سيكون كما كنّا خلاله - أي خلال العام؛ نراقب، نعمل على تضميد الجروح، نبلغ عمّا حدث، وننتظر لنرى استمرار انهيار الأجزاء المتبقّية.

يعرض هذا التقرير البيانات التي جمعها الخط الساخن لمشروع الألف في العام 2021 ويضعها في السياق المجتمعي والسياسي والبيئي، وفي سياق الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان في ذلك العام.
يُقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام:
(1) **الأزمة** (2) **المتصلات والمتصلون**
(3) **مرشدات ومرشدو الخط الساخن**

- **الجزء الأوّل** هو ملاحظة للأحداث التي مرّ بها لبنان في العام 2021، وذلك في سياق متصاعد. يركّز بشكل موسّع على تأثير الأزمة الاقتصاديّة على توفّر الغذاء والأدوية والمحروقات. هذا الجزء يرسم صورة قاسية للسياق الذي كان يعيش فيه العديد من المتصلين والمتصلات، بالإضافة إلى المرشدين والمرشدات على الخط الساخن، في إطار سعيهمن للحصول على الدعم وتوفيره، في ما يخصّ الحقوق والصحة الجنسيّة والإنجابيّة.

- **الجزء الثاني** يركّز على عرض الخبرات الناتجة عن الأزمة من وجهة نظر المتصلات/ين. في هذا الجزء ستجدن/ون معلومات حول التركيبة السكانيّة ،كالعمر والجندر ومكان السكن وجنسية المتصلات/ين، بالإضافة إلى علاقتهن/م بالخطّ الساخن، وملاحظاتهن/م حول الأزمة، من خلال تحليل البيانات الكمّيّة والنوعيّة التي تمّ جمعها عبر اتصالات الخط الساخن للجنسانيّة. يعرض هذا الجزء أيضًا تفصيلًا لمواضيع مكالمات الخط الساخن، مع التركيز على المواضيع الأكثر شعبية التي نوقشت خلال هذا العام، والمواضيع الجديدة التي ظهرت استجابة لتدهور الظروف المعيشية في لبنان. تم تحليل المواضيع تبعًا لتقنيّة فهرسة تتضمّن عمليات ترميز منها الشاملة ومنها المتشعبة.

- **الجزء الأخير** من التقرير يلقي الضوء على وجهة نظر مرشدات ومرشدي الخطّ الساخن عن تلك السنة. للمرة الأولى، حصلنا على رؤى مرشدات ومرشدي الخط الساخن انطلاقًا من انعكاساتهمن ما بعد المكالمات، وصولًا إلى مجموعة نقاش مركّزة، حيث رسمن/وا صورة موسّعة لما يجري وراء كواليس الخط الساخن.

بشكل عام، نأمل أن يدفعكن/م هذا التقرير للتفكير معنا في كيف يمكن لقيم الامتثال الجندري والنظام الأبوي المغاير أن تجعل ظروف الانهيار الاقتصادي -غير القابلة للعيش أساسًا - أكثر سوءًا بالنسبة للمهاجرات/ين واللاجئات/ين والكويريات/ين والنساء العابرات والممتثلات جندريًّا والرجال العابرين وللأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندرية.

تكشّف الأزمة

يقدم هذا الجدول الزمني نظرة موجزة على الأحداث والحوادث التي توضح تفاصيل انهيار البنية التحتية وتدهور الظروف المعيشية في لبنان في العام 2021، بدءًا من نقص التغذية الكهربائية، وانقطاع الإنترنت والأدوية، وعدم توفّر الغذاء والوقود، إلى انخفاض قيمة الليرة المستمرّ، من دون نسيان الإغلاق الذي فرضته الجائحة العالمية كوفيد-19.

يذكرنا هذا الجدول بالاحتجاجات المستمرة التي خرجت اعتراضًا على انعدام مسؤولية الحكومة اللبنانية، بشكل عام، وعلى الظروف المعيشية السيئة، الناتجة عن رفع الدعم عن تكاليف المعيشة والاحتياجات الأساسية، بشكل خاص.

علاوة على ذلك، إنّه - أي الجدول الزمني - تذكير بأن الانهيار الاقتصادي أثر بشكل مباشر على وصولنا إلى خدمات الرعاية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. من الشائع أن نسمع كيف تخلق الكوارث الطبيعية والحروب أزمات إنسانية تؤثر على وصولنا إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتوافرها.

إنّ ظروف الأزمات الاقتصادية تخلق فراغات مشابهة لتلك التي تخلقها الحروب والكوارث الطبيعية، والتي غالبًا ما يتم تجاهلها، على الرغم من استمرار ارتباط الصحة الجنسية والإنجابية بحياتنا اليومية.

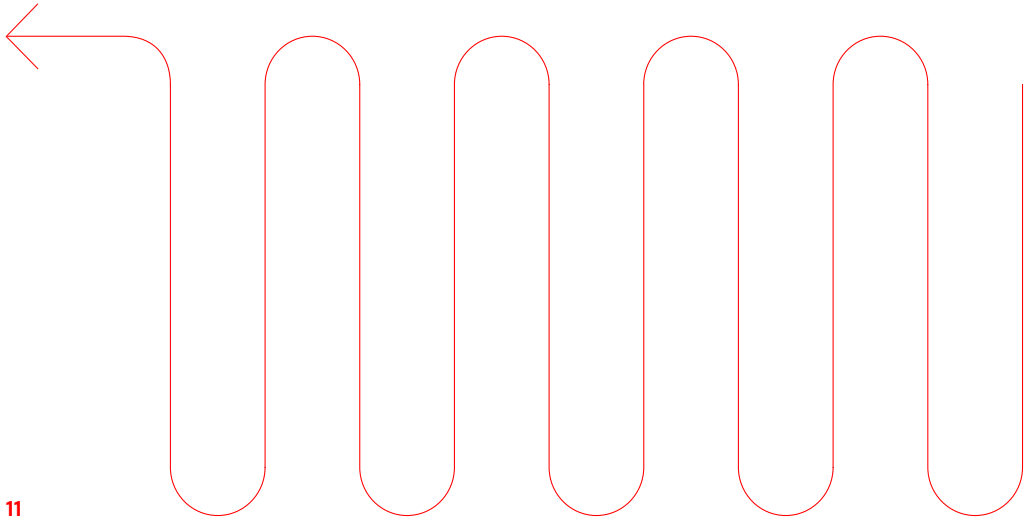

2021

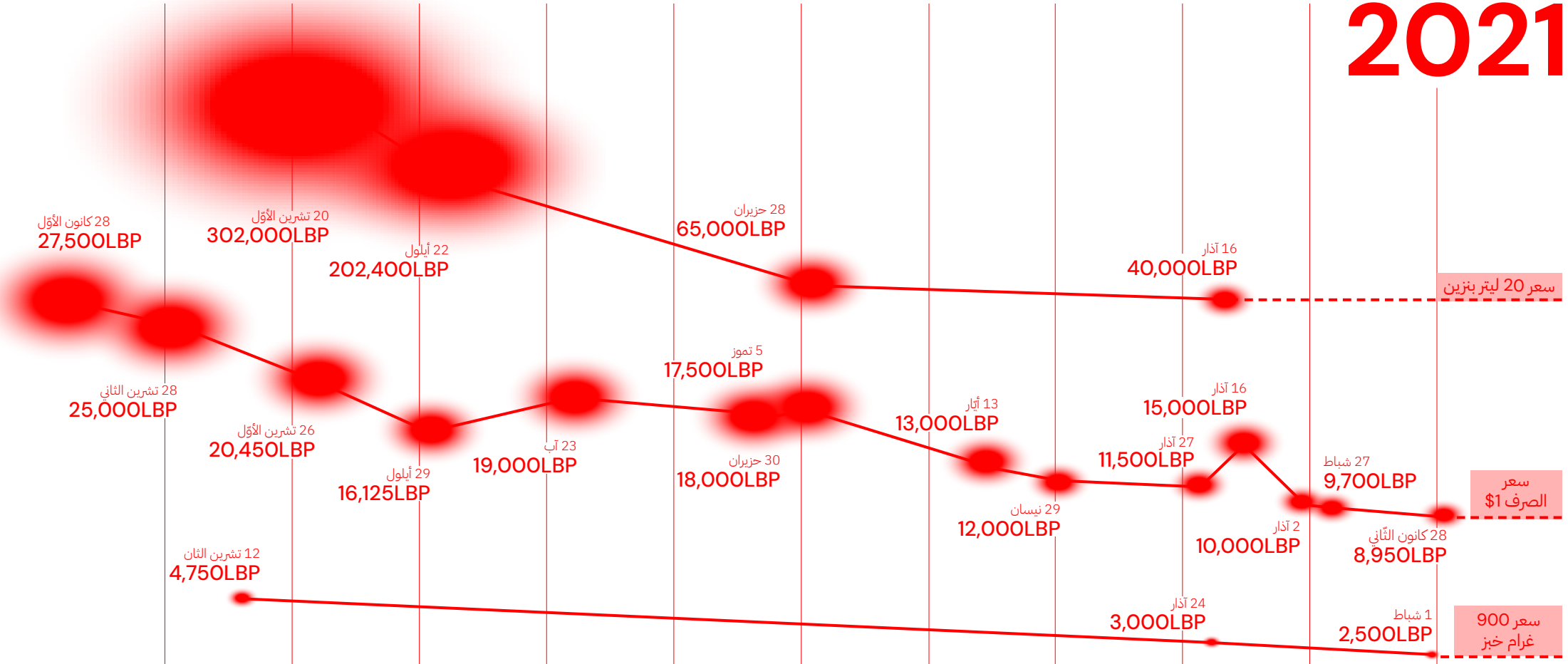

كانون ٢ | شباط | آذار | نيسان | أيّار | حزيران | تمّوز | آب | أيلول | تشرين ١ | تشرين ٢ | كانون ١

7 كانون ٢ - 8 شباط: حظر التجوّل من 5AM حتى 6PM بسبب كوفيد-19

13 كانون ٢: احتجاجات في وزارة الشؤون الاجتماعية في بدارو "اللوت بسبب وباء كوفيد-19 أو جوعًا"

احتجاجات ضدّ حظر التجوّل والظروف المعيشيّة السيّئة

5 نساء قُتلن بسبب العنف المنزليّ في كانون الثّاني 2021

22 شباط: الجامعة الأميركية تهدّد الطلاب بالطرد في حال لم يسددوا أقساطهم للمدولرة في مهلة أقصاها 2 آذار

18 آذار: احتجاج الصيادلة أمام وزارة الصحة والإعلان عن إضرابهم تنديدًا بالصعوبات التي تهدد إمكانيّة الحصول على الأدوية

3 نيسان: رفع الدعم عن المواد الغذائية والتدافع بالأيدي في السوبر ماركت

1 أيّار: الحدّ الأدنى للأجور $54 لا $450

27 أيّار: البنك المركزي يعلن عن عدم إمكانيّة دعم استيراد المستلزمات الطبيّة دون استخدام الاحتياطات

3 حزيران: شركة كهرباء لبنان تؤكّد استمرار انقطاع التيار الكهربائي

18 حزيران: أوجيرو (شركة الاتصالات الرسمية في لبنان) توقف تأمين الإنترنت

21 حزيران: احتجاج موظفي مستشفى رفيق الحريري، المستشفى الأكبر في لبنان، مطالبةً برفع أجورهم

2 تموز: ظهور الحالات الأولى للمتحوّر الجديد "دلتا" لفيروس كوفيد-19

9 تموز: زغرتا-إهدن تفرض حظر تجول على العاملات والعمال الأجانب وتهددهن/م بالترحيل

10 تموز: إلغاء ماراثون لقاح "فايزر" وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي

17 تموز: رفع الدعم عن الأدوية

4 آب: مسيرة حاشدة في الذكرى السنويّة الأولى لتفجير مرفأ بيروت

27 آب: مرضى السرطان ينظمون وقفة أمام "الغراند سيريال" احتجاجًا على نقص أدوية السرطان

30 آب: طرد ما يقارب 270 عائلة سوريّة نازحة من كوكبا-راشيّا بعد شجار دار بين رجال محليين من البلدة

منظمة الصحّة العالميّة تعلن عن أنّ 30% من الطبيبات والأطباء غادروا لبنان منذ بداية الأزمة الاقتصادية التي بدأت في تشرين الأول 2019

9 تشرين ١: "لا إمكانيّة لإعادة تأهيل إمدادات الكهرباء في الوقت الحالي"، البلد يغرق في العتمة الشاملة

19 تشرين ١: المستشفيات الخاصة تدولر الخدمات الصحيّة لغير اللبنانيين/ات

المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقول لا يقلّ عن 1,570 شخصًا، 186 منهم لبنانيين/ات، غادروا/حاولوا المغادرة البلاد عبر البحر بين كانون ٢ وتشرين ٢

حرائق في غابات زبقين، وادي الزينة، الهنية، مجدل زون، بشامون وجب السويد

11 تشرين ٢: فرض قيود على العاملات والعمال السوريات/ين، من حظر التجول ليلا، خفض الأجر اليومي إلى 40,000 ليرة لبنانية، والأجر في الساعة إلى 10,000 ليرة، ومنع المقيمات/ين منهن/م في رأس بعلبك من استقبال الضيوف من خارج البلدة

19 تشرين ٢: اعتصام في وزارة الصحة ضد تقنين المساعدات الطبيّة، اتّهم رئيس الوزراء نجيب ميقاتي الناس بتخزين الأدوية في منازلهم

7 كانون الأوّل: ارتفع معدل وفيات الأمهات من 12 إلى 30 حالة لكل 100,000 ولادة. حذر وزير الصحة من تداعيات تراجع جودة الرعاية الصحية الخاصة بالأمومة، بسبب نقص الأدوية المطلوبة أثناء فترة الحمل ونقص وسائل منع الحمل

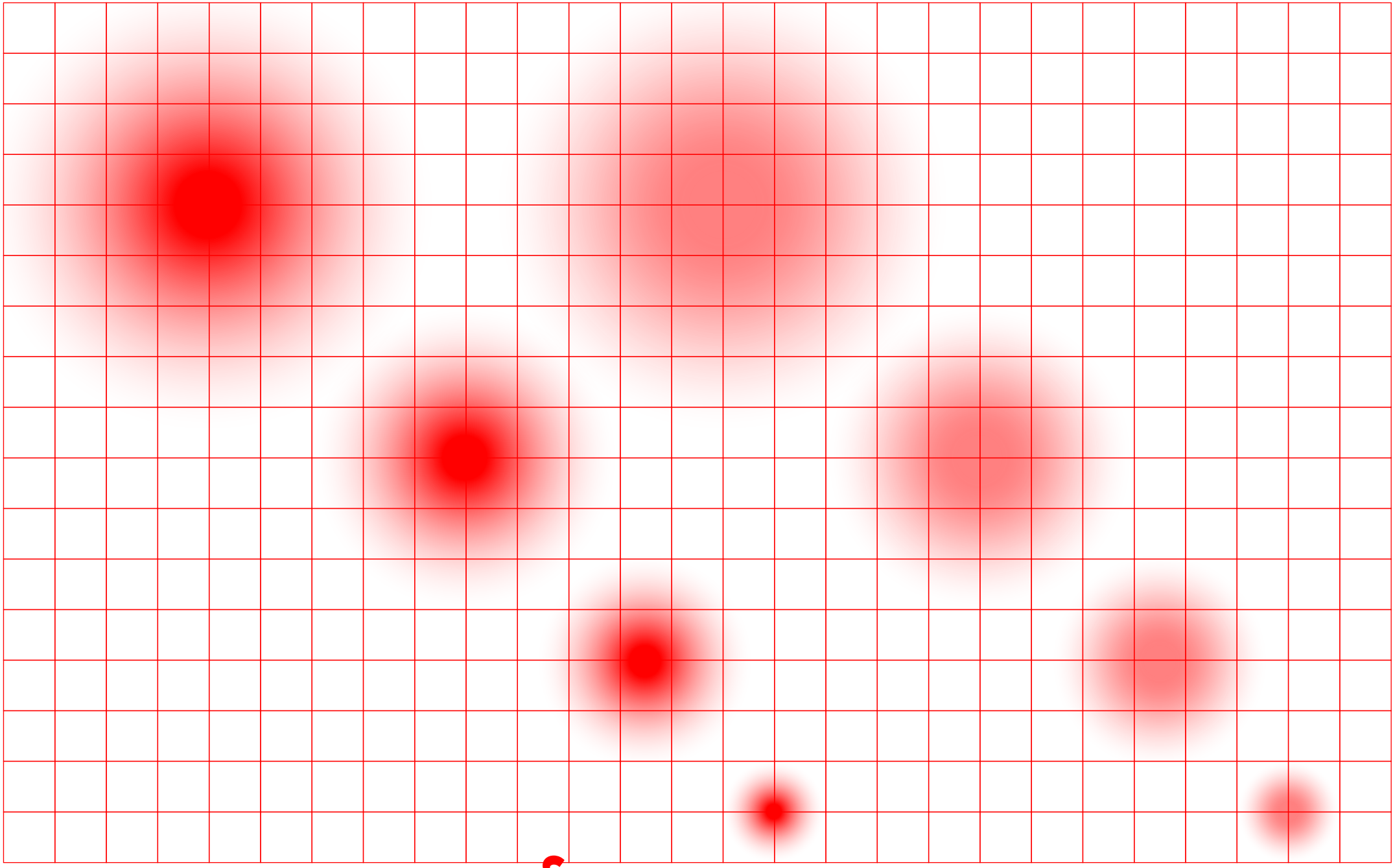
المتصـــلات/ون والأزمـــــــة

راح توجّه مكالمات الخط الساخن يتحوّل، مع بدء التساهل في القيود التي فرضها كوفيد-19، وتفاقم الأزمة الاقتصادية. لم ت/يعد المتصلات/ون يتصلن/ون بالخط الساخن لمجرد مناقشة مواضيع الجنسانيّة والجندر، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR)، بل سعيْن/وا من خلال المكالمات إلى تفريغ ما يختبرونه خلال الظروف المعيشيّة الراهنة، والقلق من ازدياد الحالة سوءًا. وبحلول نهاية العام، كان الخط الساخن يتلقى مكالمات تطلب الدعم المالي ودعم السكن وتبرعات بالأدوية والطعام، وعروضًا عينية أخرى، دعمًا للاحتياجات المحتمَلة. على الرغم من أن الخط الساخن للجنسانيّة لم ينشأ أساسًا لتوفير هذه الخدمات، إلّا أنّ بعض المرشدات/ين بذلن/وا قصارى جهدهن/م للحصول على موارد جماعية لتلبية احتياجات المتصلات/ين، حيث استمرّين/وا في توفير الموارد والإحالات والمعلومات، وفي إجراء المحادثات التي تعمل على تفكيك الأحداث الجارية.

الكثير من التحذيرات بشأن نقص الأدوية التي استمرت على مدى العام، انعكست في الاتصالات على الخط الساخن. خصوصًا في فصل الصيف، شهد الخط الساخن ارتفاعًا في عدد الاتصالات المتعلقة بالحاجة إلى الوصول للأدوية وتوافرها، من وسائل منع الحمل إلى وسائل منع الحمل الطارئة، والمجهضات، وحبوب وقاية ما بعد التعرض، ومضادات القلق والاكتئاب. الكثير من الأدوية كان مقطوعًا على امتداد الأراضي اللبنانيّة. هذه الأدوية التي يبحث عنها الناس غير الأسوياء، في نظر المجتمع، اللواتي/الذين فقدن/وا نعيم القبول المجتمعي، إمّا بسبب نشاطهمن الجنسي اللانمطي (الكويريين/ات أو المغايرين/ات غير المتزوجين/ات على حدٍّ سواء)، أو بسبب صراعات الصحة النفسية التي يعيشونها. النضالات في هذين المجالين ليست مشروعة في الأوقات العاديّة، فكيف بها في وقت أزمة مالية؟ العديد من هذه الأدوية لم يكن على قائمة أولويات إعادة التخزين، ومعظمها رُفع عنه الدعم.
ما يحدث لنا في الصحة والمرض دائمًا ما يكون متروكًا لنا ولمصائرنا.

كان التحول في توجّه المكالمات واضحًا أيضًا في المحادثات حول زيارات الأطباء. قبل العام 2021، كان/ت المتصلات/ون يسألن/ون عن المواعيد وتفاصيل أخرى مثل مواقع العيادات والأسعار والاختلاف في الخدمات المقدمة. لكن في العام 2021 تمحور السؤال حول وجوب زيارة الطبيب أو عدمها. العديد من المتصلات/ين حاولن/وا التهرب من زيارة الطبيب عبر الحصول على النصيحة من خلال الخطّ الساخن، إلّا أنّ الخط الساخن لا يعمل على التشخيص وتقديم هذا النوع من الخدمة. السؤال الثاني كان حول تكلفة زيارة الطبيب، على أمل أن تكون زيارة واحدة كافية دون الحاجة إلى متابعة أو إلى آراء ثانية (هذا هو السبب الذي يدفعنا إلى تعليق الآمال على استمارات نظام الإحالات الطبية التي ترسلونها لنا، وإعطائها أهميّة كبرى). هذا القلق تجاه المصاريف اليومية، انعكس أيضًا في المكالمات حول الأدوية والعلاجات، فضلًا عن المواد الغذائية والإيجارات والارتفاع الحادّ في أسعارها. **أدى الخوف من نقص الموارد إلى تغيير طريقة استخدام الخط الساخن، وبعد أن كان في السابق مساحة للتفكّر والتعمّق في المحادثات، أصبح مساحة تستوعب المعلومات المتدفّقة سريعًا بفعل التضخّم الاقتصادي.**

ومع ذلك، استمر/ت المتصلات/ون في الاتصال بالخط الساخن لمناقشة سوء معاملة الأطباء وللتفريغ بشأن تجاربهمن السيئة في العيادات الطبيّة. تظهر مراجعة البيانات النوعيّة ارتفاعًا في عدد الأطباء الذين أعطوا لمرضاهمن بروتوكولات خاطئة لدفعهمن إلى جدولة موعد ثانٍ. وعلى الرغم من الحملة الإلكترونية التي نظمها مشروع الألف لتوسيع قاعدة البيانات الخاصّة بالإحالات الطبيّة، فإنّ الجهود المبذولة للحفاظ على قائمة شاملة ومتنوعة من الأطباء زادت صعوبتها بسبب هجرة العديد من الأطباء بفعل الأزمة الاقتصاديّة. هذا لا يعني أنّ عدد الأطباء تقلص فقط، بل إن جودة خدماتهمن تراجعت أيضًا. لذلك راح/ت المتصلات والمتصلون يتصلن/ون للإبلاغ عن تدهور في جودة الخدمات (الصبر، الأسعار، المصداقيّة، والشعور بالراحة...) لدى أطبّاء كانوا سابقًا على قائمة التوصيات. واحدة من المتصلات، على سبيل المثال، اتصلت للإبلاغ عن أنّ طبيبها رفع تسعيرته إلى 500$ أمريكي، مقابل إجراءات كانت تكلّف نصف هذا المبلغ قبل الأزمة. متصلون آخرون اشتكوا من أنّ بعض الصيدليات امتنعت عن بيع بعض الأدوية، أو قامت ببيعها مقابل ثلاثة أضعاف سعرها. **بشكل عام، المتصلات والمتصلون الذي كشفوا/ن عن تجاربهن/م مع العيادات والصيدليات، وشاركوا/ن الصعوبات التي تُواجه لدى شراء الأدوية وطلب الخدمات الطبيّة، تكلّمن/وا بلهجة محبَطة، إلّا أنّها منطقيّة، باعتبار أنّهمن دُفِعوا/ن مرغمين/ات لتحمّل الألم والمرض إلى أجل غير مسمّى.**

على الرغم من أن الفئة العمرية للمتصلات/ين تظهر أن الغالبية تتراوح أعمارهن/م بين 20 و 25 عامًا، فإنّ الموضوعات والمخاوف التي تمت مناقشتها على الخط الساخن تشير إلى أن التركيبة السكانية للمتصلات/ين قد صارت أكبر سنًا. تحوّلت الاهتمامات الأساسية للمتصلات/ين من النقاشات حول المتعة والاستكشاف الجنسي والهوية، إلى أحاديث حول المخاوف الماليّة والسكنية، وإمكانية توفير الأدوية، وحتى الطعام. هذا العام، تلقينا مكالمات من طالبات وطلاب قلقين/ات بشأن قدرتهمن على تحمل تكاليف سنواتهم/ن القادمة في الجامعة. كما أشار عدد من المرشدات/ين إلى الشعور بأن المتصلات/ين بالخط الساخن أصبحوا «أكبر سنًّا،» حيث شعرن/وا بتحولٍ في الأولويات التي انتقلت من الاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية، إلى الاهتمامات اليومية المتعلقة بالقدرة على تحمل المصاريف وتأمين السكن.

إن كان لدينا ما يمكن أخذه من هذه السنة، فهو أنّ الهواجس المتعلّقة بخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابيّة لم تختفِ خلال الأزمة التي ظهرت في العام 2021، بل أنّ الأزمات المختلفة التي اجتاحت لبنان أدّت إلى زيادة هذه المخاوف. على الجمهور أن يعيد النظر إلى أنّ تفاقم الحاجة إلى الأساسيات المعيشية، مثل الكهرباء وتوفير الغذاء، يؤثر على صحتنا الجنسية والإنجابية ويجعل توفر الخدمات الصحية والوصول إليها أكثر ندرة وأقل جودة.

A

التركيبة السكانية للمتصلات/ين

- المكالمات في الشهر
- الأعمار
- الجندر
- الجنسية
- الموقع
- الحالة الاجتماعيّة

عدد المكالمات في 2021

المكالمات بحسب توزيعها كل شهر

عدد المكالمات في 2021: **531**

عدد المكالمات في 2020: 406

كانون الثاني	8.3%	44
شباط	5.3%	28
آذار	9.8%	52
نيسان	2.2%	12
أيّار	4.7%	25
حزيران	7.9%	42
تموز	14.5%	77
آب	8.5%	45
أيلول	9.6%	51
تشرين الأول	11.5%	61
تشرين الثاني	8.1%	43
كانون الأول	9.6%	51

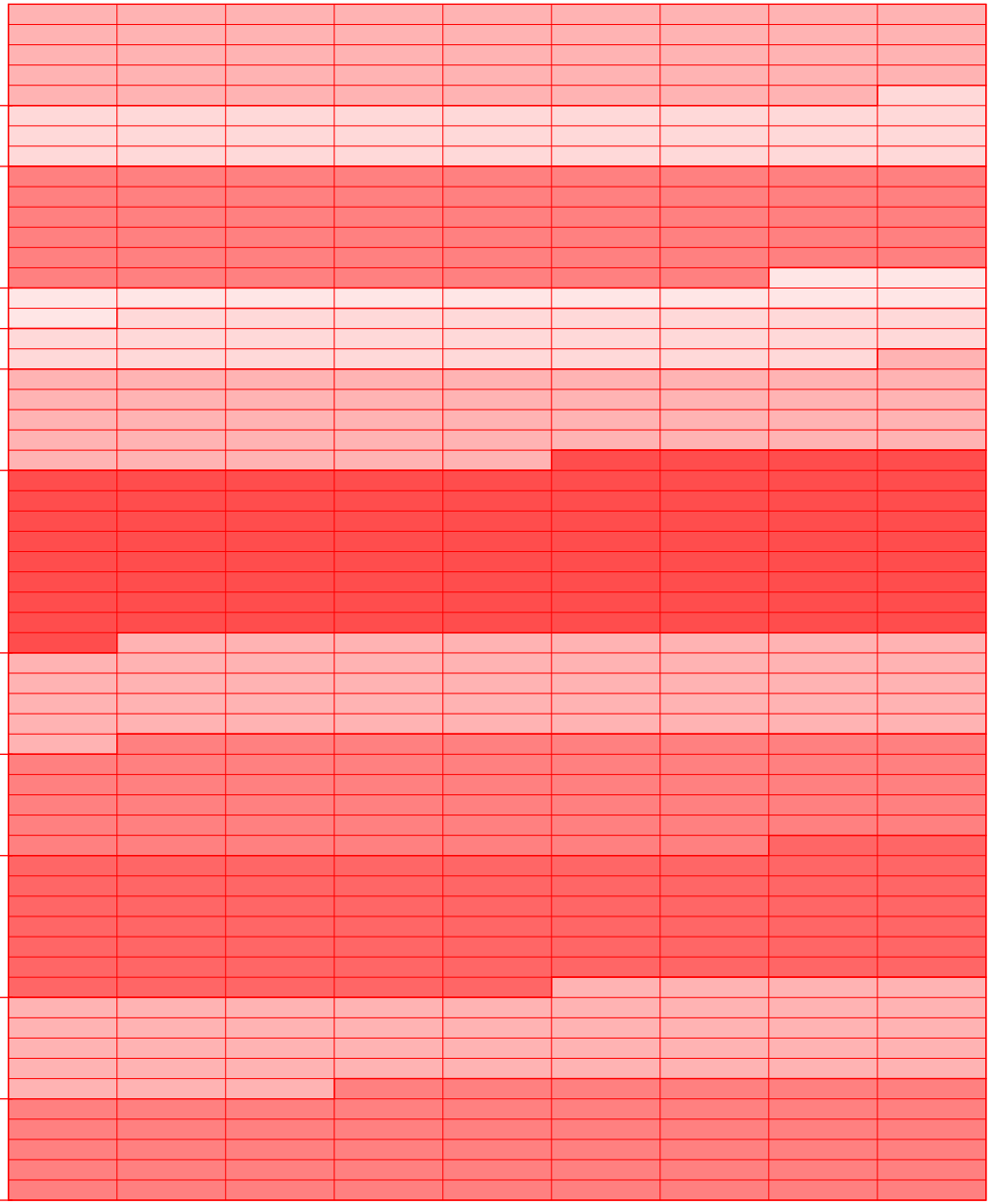

في العام 2021، وثق الخط الساخن للجنسانية 531 مكالمة. **وهي زيادة بنسبة 31٪ عن المكالمات التي وُثّقت في العام 2020، والتي بلغ عددها 406 مكالمات. كان ذلك أكبر عدد من المكالمات التي تلقيناها على الخط الساخن، خلال عامٍ واحد، حتى تاريخه!** إجمالًا، تلقينا ما معدله 44 مكالمة شهريًا، وشهد شهر تموز أكبر عدد من المكالمات (77)، بينما شهد شهر نيسان العدد الأقل من المكالمات في السنة كلها (12 مكالمة).

تنويه: من المهمّ الإشارة إلى أنّ الإحصائات الواردة في التقرير لا تعكس دائمًا حقيقة ال 531 مكالمة بشكل قاطع. ويشمل ذلك إحصاءات المكالمات خلال الأشهر. لكلّ مكالمة خاصيّتها وتفرّدها، وفي بعض الأحيان لا يمكن للمرشدات والمرشدين أخذ المعلومات الديموغرافية لكل المكالمات الواردة إلى الخط الساخن، وذلك بسبب رفض بعض المتصلات/ين إعطاء معلومات تخصهن، أو بسبب عدم إيجاد اللحظة المناسبة لطرح أسئلة كهذه، إذ قد يبدو طرحها غير مناسب في سياق النقاش الجاري. المرشدات والمرشدون يعطين/ون الأولويّة للحديث ولاهتمامات المتصل/ة، وهذا الاهتمام قد يجعلنا في بعض الأحيان في حالة افتقار للبيانات.

531/422 إجابة

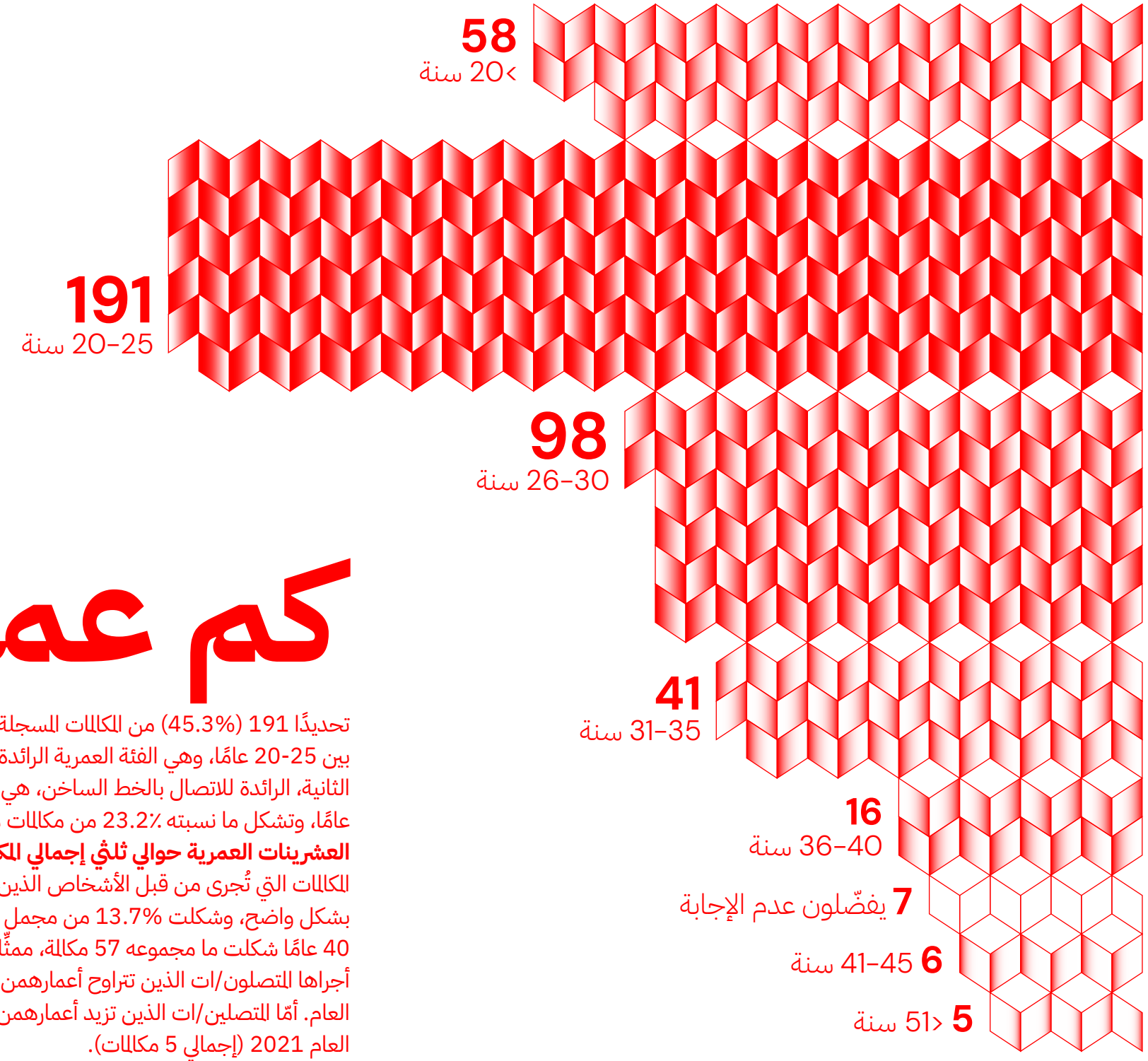

كم عمرك؟

تحديدًا 191 (45.3%) من المكالمات المسجلة أجريت من قبل أشخاص تراوحت أعمارهمن بين 25-20 عامًا، وهي الفئة العمرية الرائدة للمتصلين/ات هذا العام. الفئة العمرية الثانية، الرائدة للاتصال بالخط الساخن، هي الفئة العمرية التي تتراوح بين 30-26 عامًا، وتشكل ما نسبته 23.2٪ من مكالمات هذا العام (98 متصلًا). **هكذا، تشكّل فئة العشرينات العمرية حوالي ثلثي إجمالي المكالمات الواردة إلى الخط الساخن.** كما أن المكالمات التي تُجرى من قبل الأشخاص الذين تقل أعمارهمن عن 20 عامًا كانت مرتفعة بشكل واضح، وشكلت 13.7% من مجمل المكالمات (58 مكالمة). الفئة العمرية بين 31-40 عامًا شكلت ما مجموعه 57 مكالمة، ممثّلة 13.5% من مجمل المكالمات. والمكالمات التي أجراها المتصلون/ات الذين تتراوح أعمارهمن بين 50-41 عامًا بلغ مجملها 6 مكالمات هذا العام. أمّا المتصلين/ات الذين تزيد أعمارهمن عن 50 عامًا فأجروا 1.2٪ من المكالمات في العام 2021 (إجمالي 5 مكالمات).

531/453 إجابة

ما هي هويتكمن الجندريّة؟

أُجريت غالبيّة المكالمات هذه السنة من قبل نساء ممتثلات جندريًّا، وقد بلغ عدد مكالماتهن 316 مكالمة من أصل 453 مكالمة سُجّل خلالها جندر المتصل/ة (69.8%). ثاني أعلى نسبة من المكالمات (14.1%) أجراها رجال ممتثلون جندريًّا وقد بلغ عدد مكالماتهم 64 مكالمة من مجمل المكالمات في العام 2021. 35 مكالمة (7.7%) أجرتها نساء عابرات، و20 مكالمة (4.5%) أجراها رجال عابرون. شكل/ت المتصلون/ات غير الممتثلين/ات جندريّا (4.5٪) 11 مكالمة من إجمالي المكالمات المسجلة، و 1.5٪ المتبقية من مكالمات هذا العام تم إجراؤها من قبل أشخاص غير ثنائيي الجندر اختاروا عدم التعريف عن جندرهمن بحسب العناوين المذكورة أعلاه، ومتصلين/ات فضلن/وا عدم مشاركة جندرهمن.

لماذا ت/يسأل المرشدات/ون عن الجندر؟

لا ت/يهتم مرشدات/و الخط الساخن بمعرفة جندر المتصل/ة إلا إذا كان ذلك يلعب دورًا في الموضوع الذي تتم مناقشته، أو إذا كان يساعدهمن على تقديم إحالات تتناسب بشكل أفضل مع احتياجات المتصل/ة. على سبيل المثال، في حال اتّصل شخص بالخط الساخن لطلب الإحالة إلى طبيب أسنان، قد يذكر أنه يبحث عن شخص يحترم التعددية الجندرية ولا يتعامل من منطلق رهاب العابرين/ات. وبذلك، موضوع الجندر قد يظهر في السياق كونه جزءًا من الحديث، لكنّه بكلّ تأكيد يخدم هدف توجيه المرشد/ة إلى قاعدة البيانات التي تلائم طلب المتصل/ة.

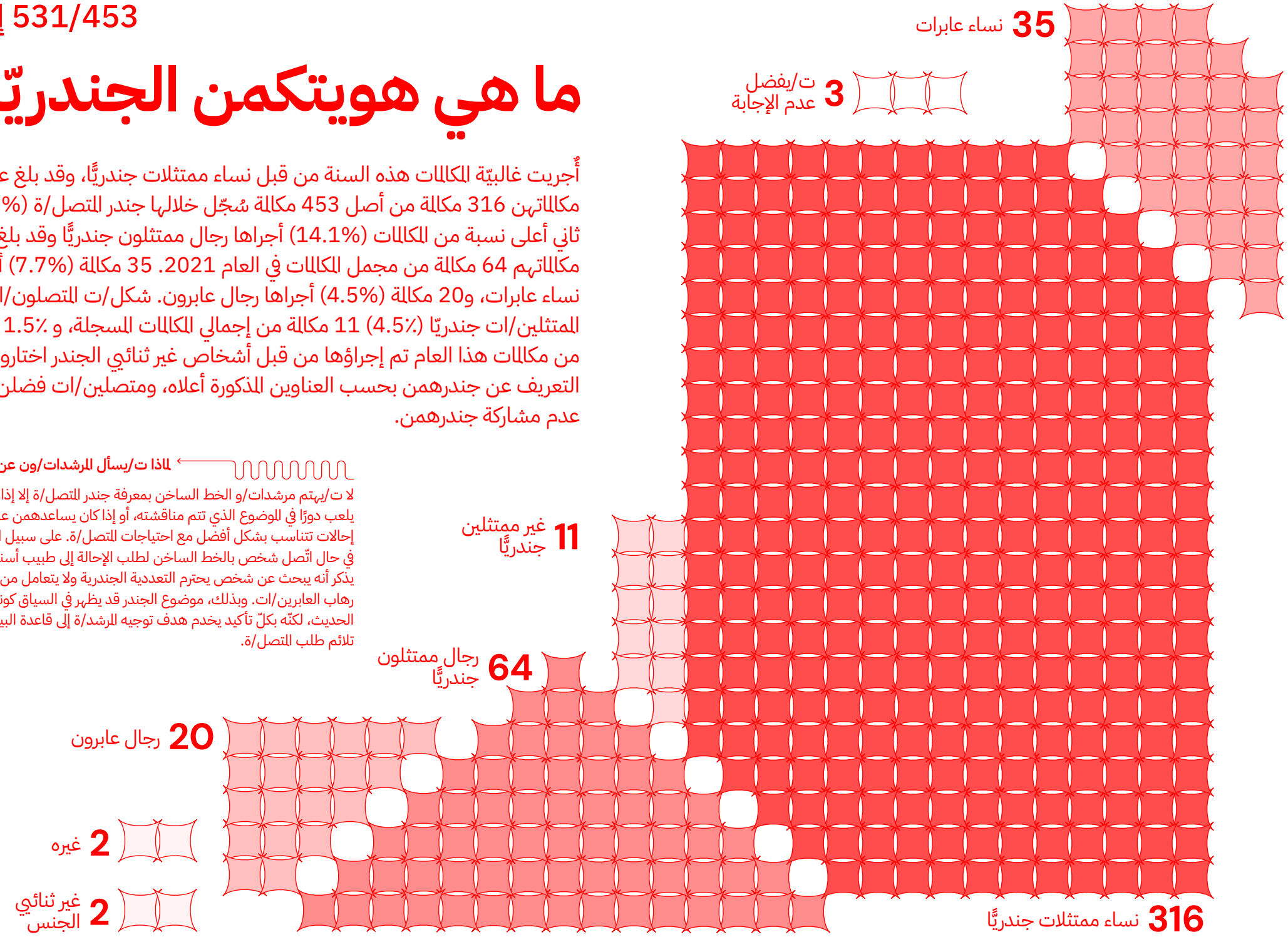

ما هي جنسيّتك؟

531/427 إجابة

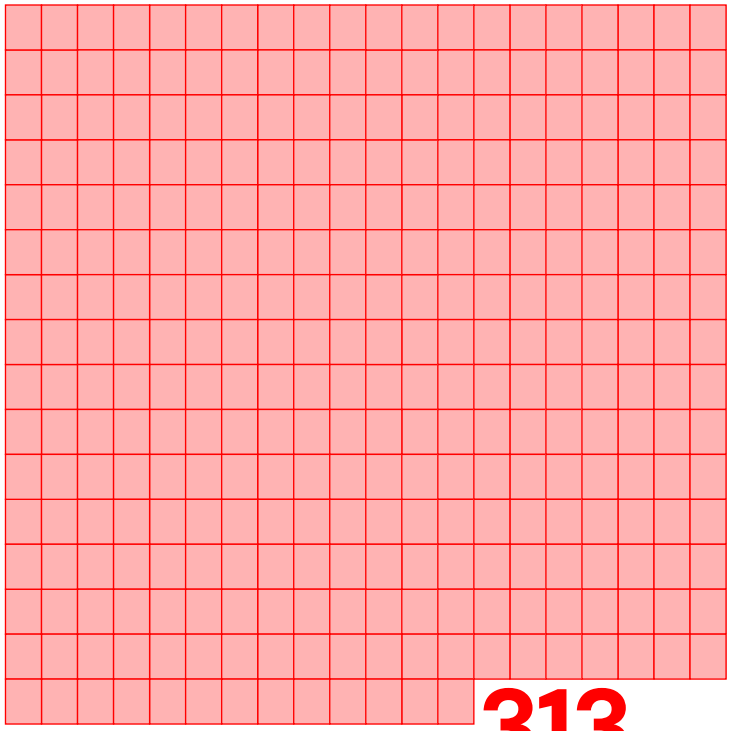

75٪ تقريبًا من المكالمات المسجلة التي أجريت في العام 2021 أُجريت من قبل حاملي/ات الجنسية اللبنانية. بغضّ النظر عن هذه النسبة، توجد 16 جنسيّة أخرى هاتفت الخطّ الساخن هذا العام. ثاني أكبر جنسيّة ظهرت خلال الاتصالات هي الجنسيّة السورية، التي بلغت نسبة متصلاتها ومتصليها 11.7% (ما مجموعه 49 اتّصالًا). تأتي بعد ذلك الجنسيّة المصريّة (8 مكالمات أي 1.9%)، ثم الأردنيّة (7 مكالمات أي 1.8%)، بعد ذلك تأتي الجنسيّة الفلسطينية والسودانيّة (5 اتّصالات/1.4% لكلّ جنسيّة). الجنسيات الأخرى التي اتصلت بالخط الساخن هذا العام تشمل أشخاصًا من سيراليون، وإثيوبيا، والعراق، واليمن، وأفغانستان، وإنجلترا، وأمريكا، وكندا، والفلبين، وفرنسا، ونيجيريا. وبذلك يشكّل مجموع المتصلات/ين غير اللبنانيات/ين الذين تواصلوا مع الخط الساخن ما نسبته 24.8٪ من جميع المكالمات، بالإضافة إلى أنّ 1.8٪ من المتصلين/ات فضلن/وا عدم التصريح عن أي معلومات بشأن جنسيتهن.

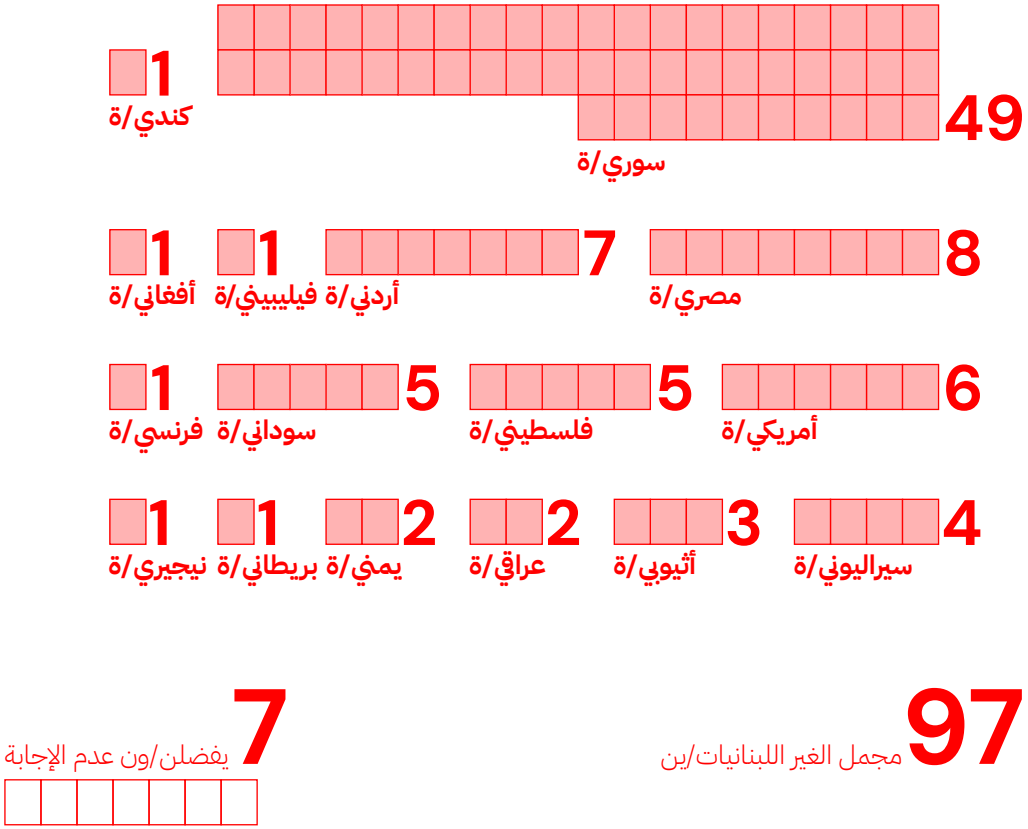

97 مجمل الغير اللبنانيات/ين

7 يفضلن/ون عدم الإجابة

ملاحظة: جنسية المتصل/ة لا ترتبط بموقعه/ا، العديد من المغتربين/ات اللبنانيين/ات يتصلون/ن بالخط الساخن من بلدان الاغتراب، في حين ي/تقوم العديد من المهاجرين/ات واللاجئين/ات، والمقيمين/ات من غير اللبنانيين/ات، بالاتصال بالخط الساخن من داخل الأراضي اللبنانيّة.

531/452 إجابة

42
مكالمات من خارج لبنان

9 أوروبا
إيطاليا 3
أوكرانيا 2
قبرص 1
فرنسا 1
المملكة المتحدة 1
غير محدد 1

7 أميركا
شمال أميركا 6
الولايات المتحدة الأمريكية 4
كندا 2
غير محدد "أميركا اللاتينية" 1

25 الشرق الأوسط/إفريقيا
الإمارات العربيّة المتحدة 7
الأردن 4
سوريا 4
مصر 3
فلسطين 2
قطر 2
السعودية 1
العراق 1
الكويت 1

1 غير محدّد من خارج لبنان

7 يفضلن/ون عدم الإجابة

من أي بلد تجري اتّصالك؟

يتلقى الخط الساخن مكالمات من كافّة أنحاء العالم، إلّا أن معظم المكالمات تجري عادةً من داخل لبنان. في هذا العام 89.1/403% من مجمل المكالمات المسجّلة جرت من داخل لبنان، و42/9.3% منها جاءت من الشرق الأوسط وقارة إفريقيا (بمجمل 25 مكالمة). الأميركيتان (7 مكالمات)، من داخل أوروبا (9 مكالمات)، ومكالمة من متصل/ة لم يُعطِ معلومات تزيد عن "أنا مغترب." من هذه المكالمات الـ42 العالميّة، شكّل المتصلات والمتصلون الشرق أوسطيون نسبة 59.9% من مجمل الاتصالات من خارج لبنان. ويشمل ذلك اتصالات من دول مثل الأردن وسوريا وفلسطين والعراق والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر.

في لبنان، 52.2% من الاتصالات أُجريت من داخل بيروت، ما شكّل مجموعه 236 مكالمة من أصل 403 مكالمة محلية. المتصلون/ات من جبل لبنان شكلوا/ن ثاني أعلى نسبة من المكالمات (102 مكالمة / 22.6%). بعد جبل لبنان، جاء الجنوب الذي يشمل صيدا (7 مكالمات)، وصور (7 مكالمات)، والجنوب بشكل عام (6 مكالمات). المكالمات من شمال لبنان تتضمن مكالمات من طرابلس (12 مكالمة)، الكورة (مكالمتان)، البترون (مكالمتان)، والشمال بشكل عام (مكالمة واحدة). محافظة عكار جاءت بـ7 مكالمات، بينما تم إجراء 6 مكالمات على طول الجنوب في محافظة النبطية. ومن البقاع، تم إجراء 6 مكالمات، و9 مكالمات من بعلبك - الهرمل في العام 2021.

7 عكار

17 شمال لبنان
طرابلس 12
بترون 2
كورة 2
غير محدد 1

9 بعلبك الهرمل
بعلبك 5
هرمل 4

102 جبل لبنان
المتن 32
بعبدا 21
كسروان 18
جبيل 14
عاليه 8
الشوف 3
جونيه 1
الدامور 1
كسليك 1
سن الفيل 1
طبرجا 1
غير محدد 1

236 بيروت

6 البقاع
البقاع الغربي 4
زحلة 1
البقاع 1

6 النبطية
النبطية 5
حاصبيا 1

20 جنوب لبنان
صيدا 7
صور 7
غير محدد 6

403 مكالمات من داخل لبنان

ما هي حالتك الاجتماعيّة؟

531/226 إجابة

في هذا العام، كما العام الذي سبقه، شكل المتصلات/ون الذين يعيشون علاقة خارج إطار الزواج أعلى نسبة، وبلغ عدد المكالمات التي أجروها 86 مكالمة (38.1%). 61 متصل/ة متزوج/ة شكّلوا/ن ثاني أعلى نسبة من المتصلين/ات بلغت 27%، تلت ذلك نسبة المتصلين/ات الذين/اللواتي صرحوا/ن بأنهم/ن عازبين/ات، والتي بلغت 23.5%، ما مجموعه 53 مكالمة لهذا العام. بالإضافة إلى هذه الفئات الأساسيّة، شهد الخط الساخن متصلات/ين يُعرّفون أنّهم في مرحلة المواعدة (5 مكالمات)، "الأمر معقد" (مكالمة واحدة)، خطبة (مكالمة واحدة)، و"غير ذلك" (مكالمتان).

← تنويه: المرشدات والمرشدون على الخط الساخن لا يسألن/ون عن الحالة الاجتماعية للمتصلات/ين إلّا في حال كان ذلك ضروريًّا أو مرتبطًا بسياق الحديث، وقرار حجب هذه المعلومات (ككل المعلومات الأخرى) يعود بشكل كامل إلى المتصل/ة ولا يؤثر ذلك على جودة المكالمة والدعم المقدَّم خلالها.

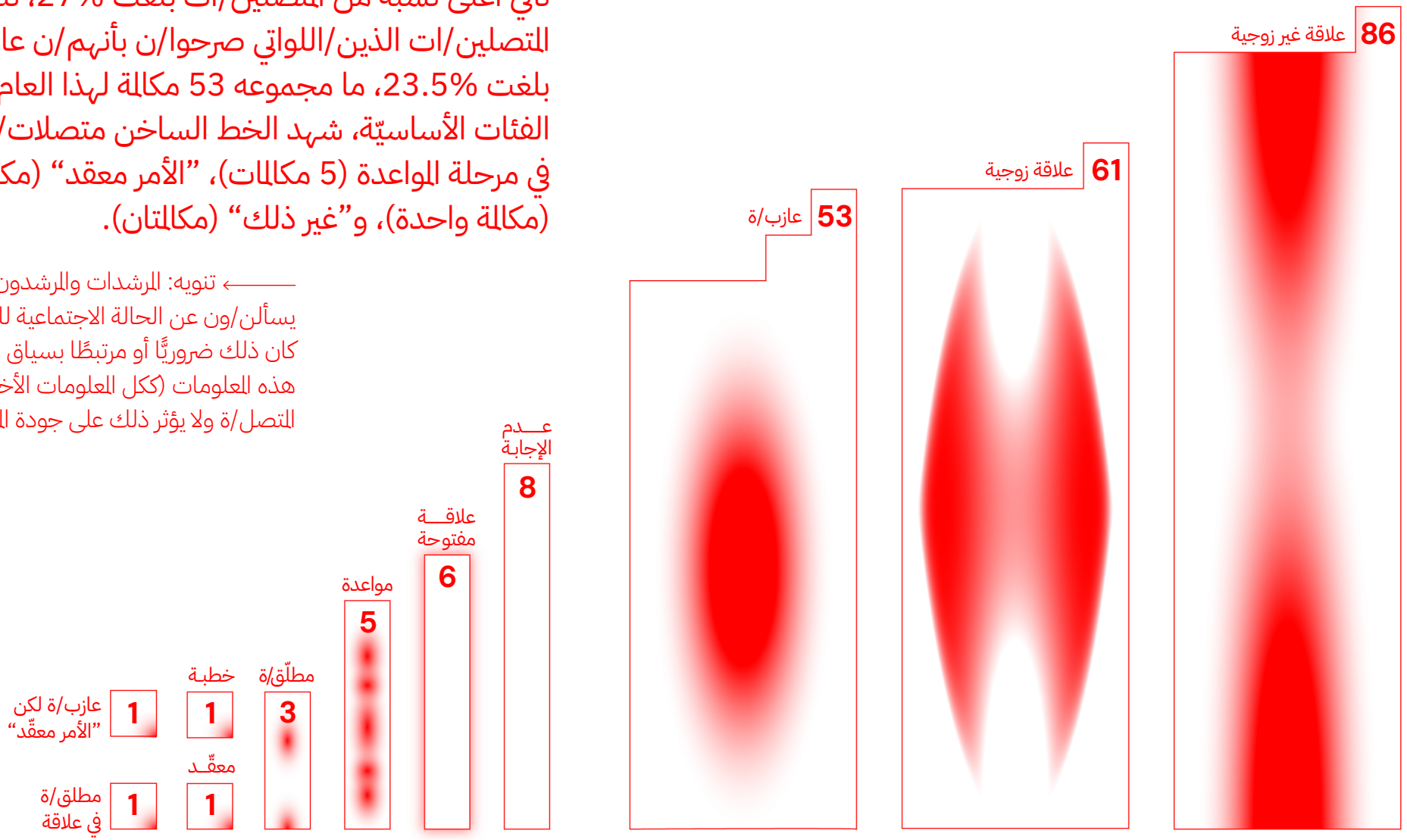

B

المتصـــلات/ون والخط الساخن

- وسائل التواصل
- اللغة المستخدمة
- المتصلات/ون للمرة الأولى
- المتصلات/ون المتكررات/ون
- المتابعة
- إجراء المكالمة شخصيًّا أو عبر شخص آخر
- اكتشاف الخط الساخن
- الطوارئ
- هدف الاتصالات

531/531 إجابة

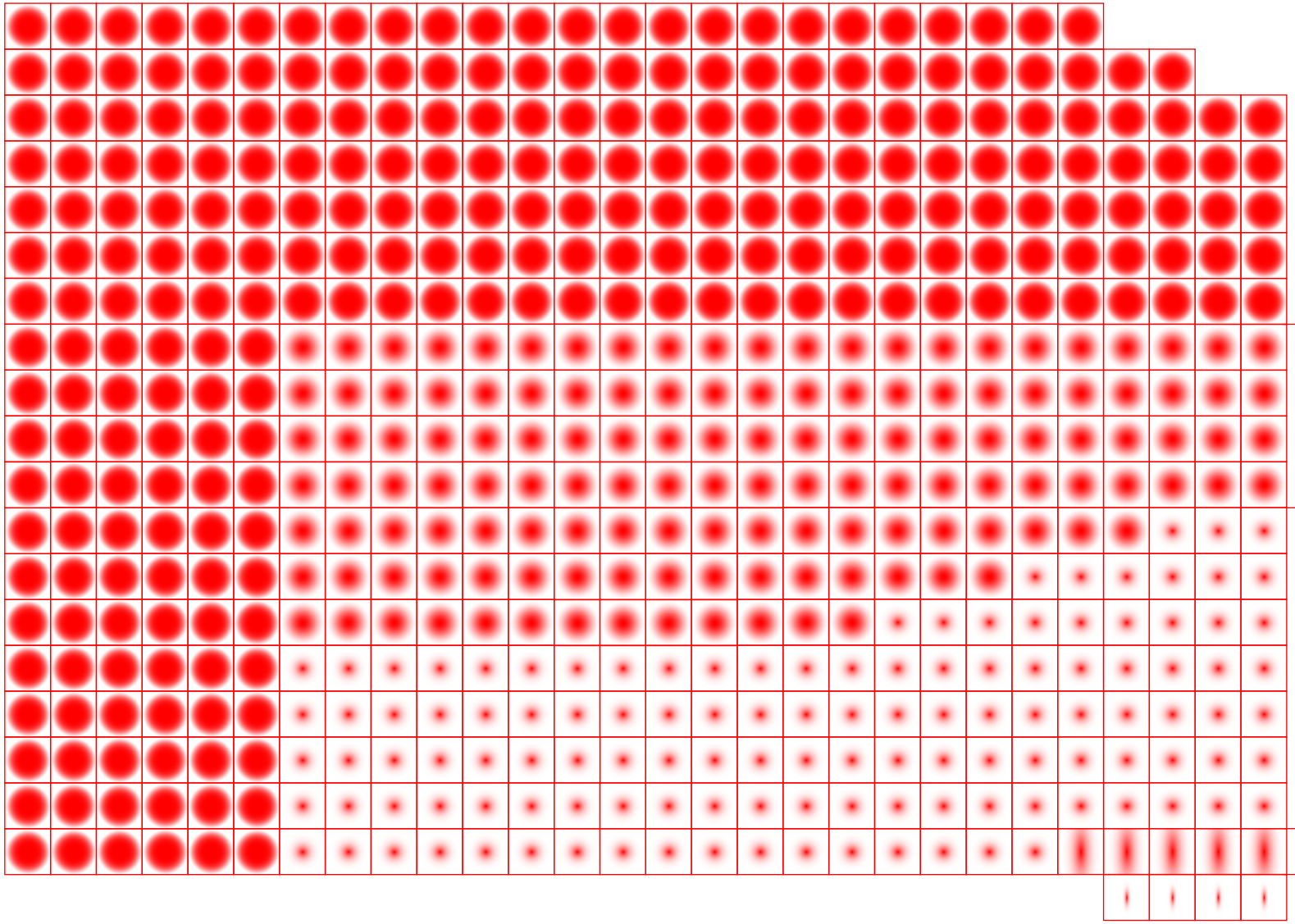

263 49.5% الرسائل النصيّة

135 25.4% الاتصالات الهاتفيّة + الرسائل النصيّة

124 23.4% الاتصالات الهاتفيّة

5 0.9% البريد الإلكتروني

4 0.8% غيره

كيف تواصلت مع الخط الساخن؟

لا تزال **الرسائل النصيّة** الطريقة المفضلة للاتصال من قبل معظم المتصلات/ين، ما يشكّل 50٪ (263 مكالمة) من مجمل مكالمات هذا العام (من دون أن يشمل ذلك الطريقة التي تدمج بين **الرسائل والمكالمات الهاتفية**، والتي تصل إلى 135/25.4% مكالمة). البريد الإلكتروني لا يزال الخيار الأقل شعبية ومجمله 5 رسائل بريد إلكترونيّة فقط لهذا العام.

← يمكنك طرح أسئلتك، أو الحصول على الإحالات إلى الخدمات والموارد، أو مجرد إجراء محادثة غير رسمية مع مرشدات/ي الخط الساخن من خلال مكالمة هاتفية، أو إرسال بريد إلكتروني، أو من خلال استخدام هذه الخيارات معًا!

531/531 إجابة

ما هي اللغة المستخدمة خلال المكالمة؟

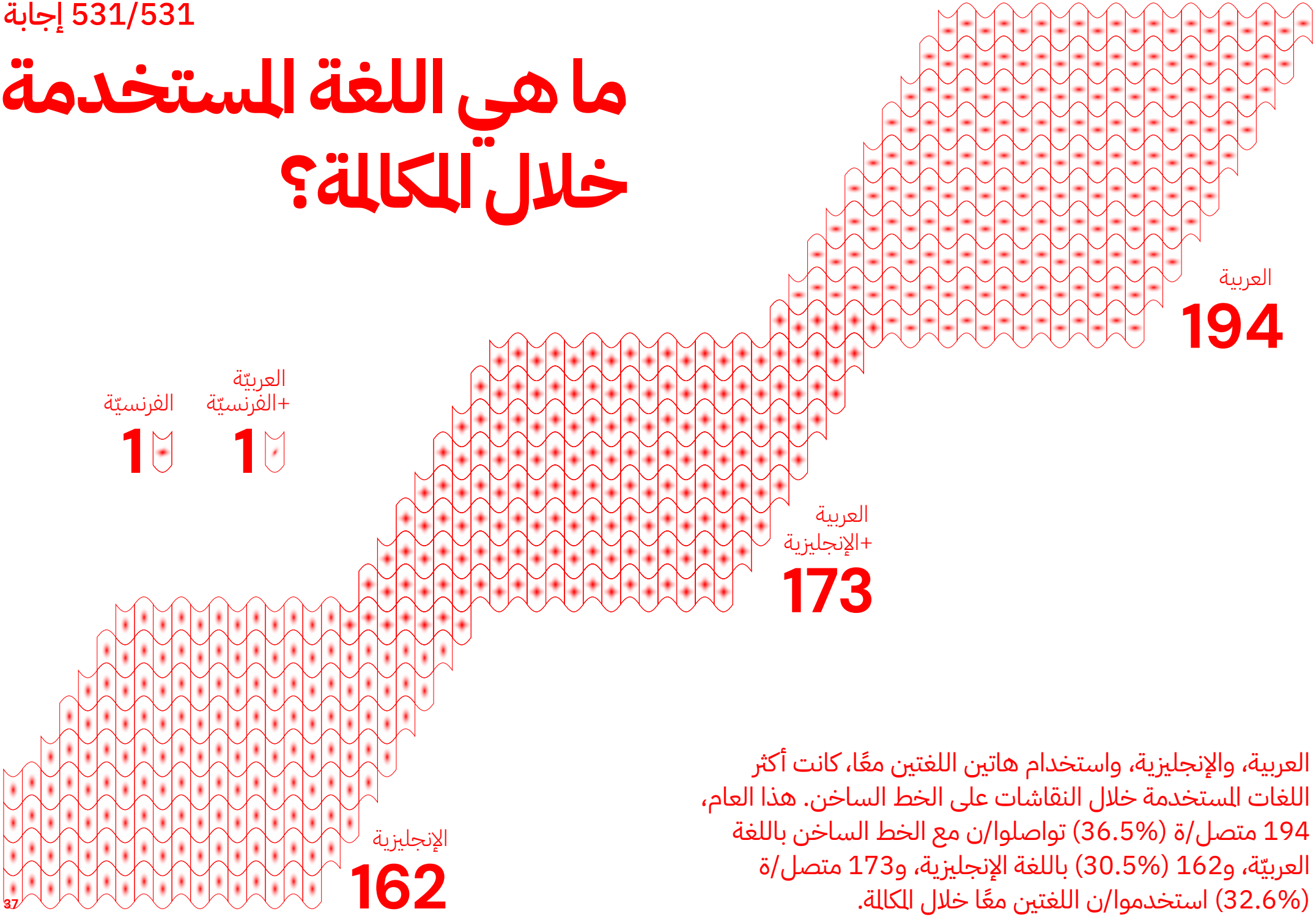

العربية، والإنجليزية، واستخدام هاتين اللغتين معًا، كانت أكثر اللغات المستخدمة خلال النقاشات على الخط الساخن. هذا العام، 194 متصل/ة (36.5%) تواصلوا/ن مع الخط الساخن باللغة العربيّة، و162 (30.5%) باللغة الإنجليزية، و173 متصل/ة (32.6%) استخدموا/ن اللغتين معًا خلال المكالمة.

هل أنت متصل/ة للمرة الأولى؟

يوجد دائمًا متصلات ومتصلون جدد بالخط الساخن. نحو 50% من المكالمات المسجلة لهذا العام (229 مكالمة من أصل 460 مكالمة) أُجريت من قبل متصلات ومتصلين للمرة الأولى. ال 50% المتبقّية (231 من أصل 460 مكالمة مسجلة) لم تكن للمرة الأولى.

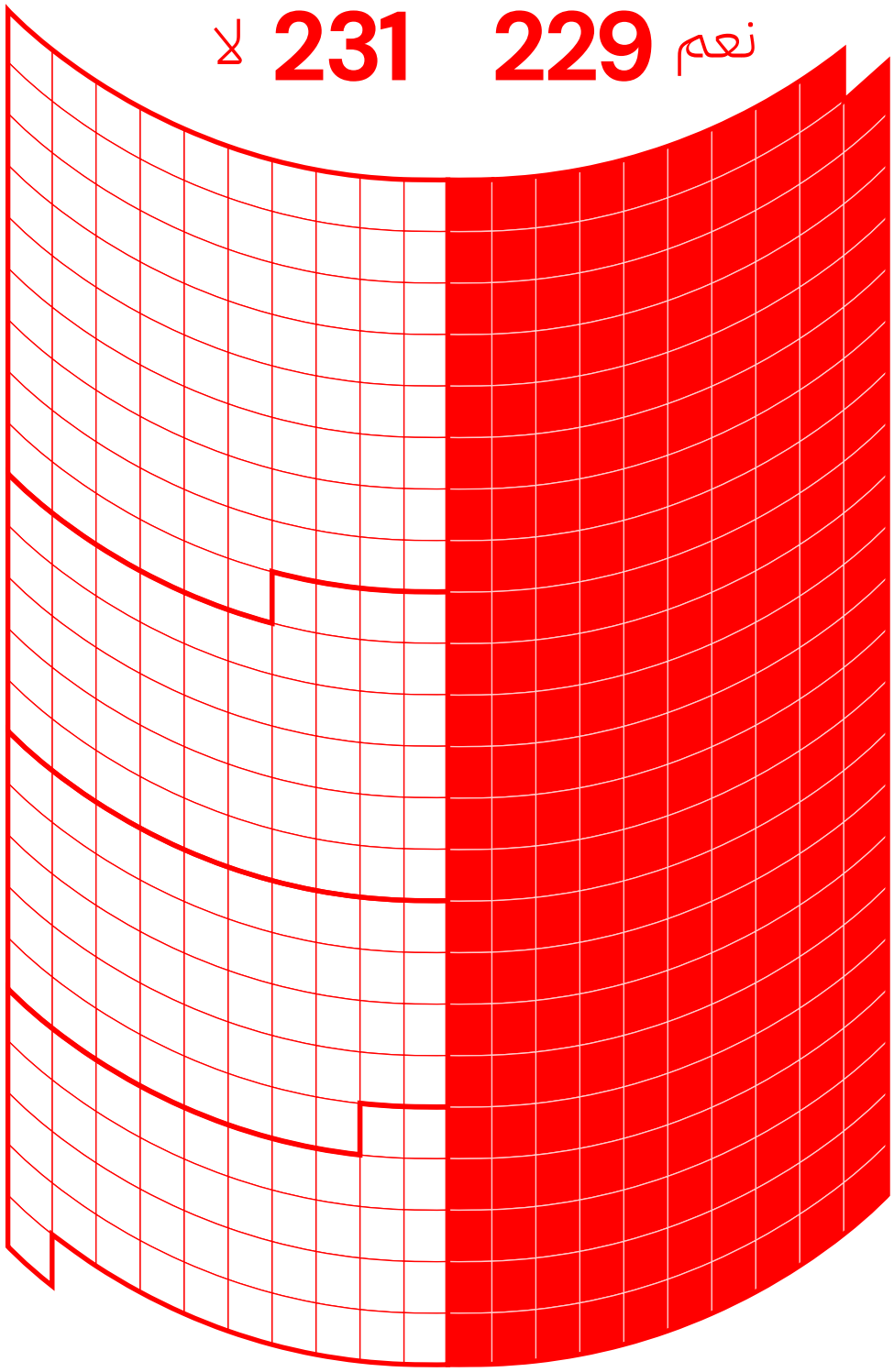

531/460 إجابة

هل أنت متصل/ة لمناقشة الموضوع نفسه؟

37.3%
86
مكالمتهمن من أجل الموضوع نفسه

23.4%
54
كانت مكالمتهمن من أجل موضوع مختلف تمامًا

20.7%
48
نوعًا ما، لكن لم يتحدّثوا فعليًّا عن الموضوع نفسه

18.6%
43
لم يذكر أو المرشد/ة لم ي/تسأل

من أصل 231 مكالمة من قبل الأشخاص الذين لم تكن تلك مكالمتهمن الأولى:

الأشخاص الذين ذكروا أنهمن اتصلوا بالخط الساخن في مرات سابقة، يخبروننا أيضًا إذا كانت مكالمتهمن من أجل الموضوع نفسه أو من أجل مناقشة قضية أخرى. 86 من أصل 231 من الأشخاص الذين اتصلوا سابقًا، أرادوا مناقشة الموضوع نفسه، بينما 54 منهمن أرادوا مناقشة مواضيع مختلفة كليًا. الأشخاص الذين يقعون في الخانة الرماديّة (مناقشة نفس الموضوع مع نوع من عدم اليقين حول ذلك)، شكّل مجموعهمن 48 مكالمة من أصل 231.

531/257 إجابة

من أصل 407 مكالمات مسجلة، 68 منها طلب من يجريها المتابعة. هذا يعني أن ما يقرب من 16.7٪ من مجموع المكالمات تطلب مزيدًا من المناقشة أو الدعم للتأكد من معالجة المخاوف المطروحة خلال الاتصال على أفضل وجه.

بحاجة إلى متابعة؟

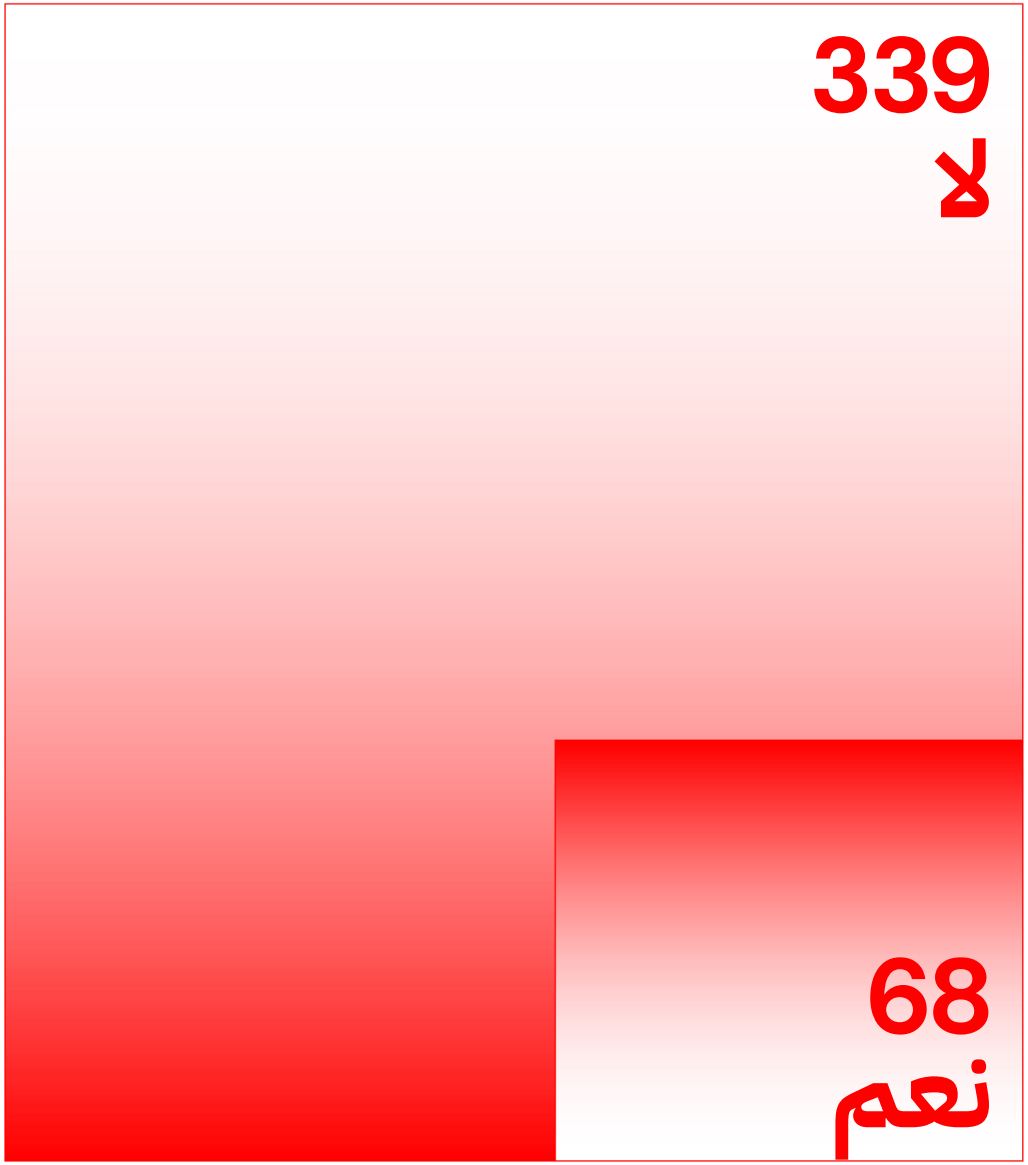

531/407 إجابة

وبغض النظر عن طلب المتابعة، بعض المتصلين/ات لا يقومون بها. أمّا الأشخاص الذين لم يسمحوا بالمتابعة، شكلوا نسبة 19.1% من 257 مكالمة مسجلة.

يُسمح بالمتابعة؟

التمييز بين طلب المتابعة والسماح بها

تُصنَّف بعض المكالمات على أنّها تحتاج للمتابعة لأن أمرًا ما بشأن النقاش لم ينته بين المرشد/ة والمتصل/ة. رغم ذلك، تتابع المرشدات مع المتصلات والمتصلين فقط في حال أخذن/وا الموافقة على ذلك من قبل المتصل/ة. أحيانًا، ي/تفضل المتصلون والمتصلات أن يهاتفوا/ن الخط الساخن بأنفسهم/ن على أن يتلقّوا اتّصالًا منه، لأسباب تتعلق بالسلامة أو ما شاكل، لذلك نعمل على التفريق بين "السماح بالمتابعة" و"طلب المتابعة."

531/531 إجابة

هل تتصل/ين بالخط الساخن شخصيًّا أو عبر شخص آخر؟

أحيانًا، بعض المتصلات/ين يتواصلن/ون مع الخط الساخن من خلال صديق/ة أو فرد من العائلة أو شريك/ة... هذا العام، حدث هذا الأمر بنسبة 7.2% فقط (38 مكالمة فقط من أصل 531 مكالمة خلال العام). بعض المكالمات (3.2%) كانت حول مواضيع تهمّ المتصل/ة وشخصًا آخر، بينما 6 مكالمات (1.1%) أُجريت من قبل شخصين يتواصلان مع المرشد/ة في الوقت نفسه. هذا يعني أن 470 متصلًا/ة (88.5% من مجمل المكالمات) أجروا/يْن المكالمة شخصيًّا بشأن قضايا تعنيهم.

6 تقسيم المكالمة بين شخصين

17 شخصيًّا وعبر شخص آخر

38 عبر شخص آخر

470 شخصيًّا

كيف سمعت عن الخط الساخن؟

531/306 إجابة

الحديث المتداول هو من أفضل طرق انتقال الأخبار وانتشارها، أقلّه هذه هي الحقيقة في ما يخصّ الخطّ الساخن. 129 متصل/ة (42.2%) أخبرونا أنهمن سمعوا/ن عن الخط الساخن من خلال الحديث المتداول. من الوسائل الأخرى الفعّالة، التي وصل الخط الساخن من خلالها للأشخاص، هي المنصات الإلكترونيّة (53 مكالمة/17.3%) ووسائل التواصل الاجتماعي (52 مكالمة/ 17%). الوسائل الأقل شيوعًا لوصول الخطّ الساخن للأشخاص هي توصية بعض مقدمي/ات الخدمات الصحية (23 مكالمة / 7.5%)، والوصول إليه من خلال بعض الأنشطة (19 مكالمة / 6.2%)، ومن خلال المنظمات غير الحكومية ومنظمات أخرى (16 مكالمة/ 5.2%).

531/531 إجابة

هل ثمة وجود لحالة طارئة؟

هذا العام، 15 مكالمة، من أصل 531 مكالمة مسجلة، كانت طارئة. والمكالمات التي كانت بشأن الصحة الجسدية والعنف مثّلت 13 مكالمة من أصل 15 مكالمة طارئة.

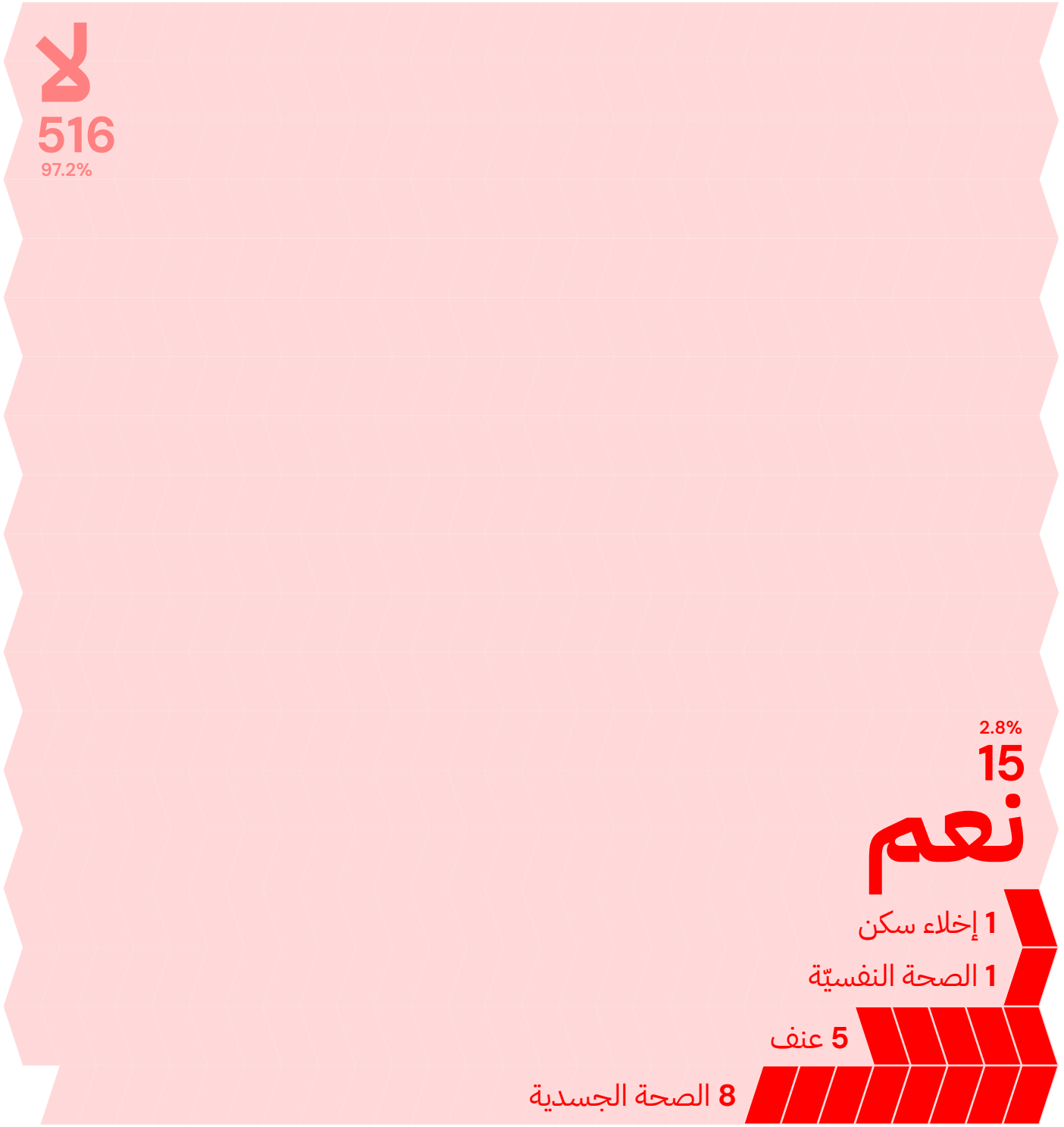

ما هي المكالمة التي تُصنف على أنها مكالمة طارئة؟

العوامل التي تُعتَبر على أساسها المكالمة مكالمةً طارئة هي: الوقت، وجود عنصر طارئ يجري التصريح عنه خلال المكالمة، و/أو مستوى السلامة الجسدية للمتصل/ة في لحظة الاتصال بالخط الساخن. المكالمات المتعلقة بالاغتصاب وغير ذلك من أشكال العنف، فضلًا عن إخلاء السكن، ومضاعفات الحمل، والانتحار، هي بعض الأمثلة على المكالمات التي تندرج تحت خانة المكالمات الطارئة.

531/531 إجابة

ما هدف الاتصال؟

ي/تميل المتصلون/ات إلى إجراء المكالمة لأكثر من سبب، لذلك فإن عدد الأسباب الكامنة وراء المكالمات (771) يفوق عدد المكالمات نفسها (531) التي تمّ تلقّيها هذا العام. معظم المتصلون/ات يتواصلون/ن مع الخط الساخن من أجل الحصول على المعلومات. هذا العام، المتصلون/ات الذين/اللواتي يبحثون/ن عن المعلومات بلغ عددهم/ن 344 متصلًا/ة، أو ما نسبته 64.7% من مجمل المكالمات في العام 2021. السبب الثاني الأكثر شيوعًا هو طلب الإحالة إلى مقدم/ة رعاية صحية (171 / 32.2% من مجمل الاتصالات). وسط أزمات هذا العام، ليس مستغربًا أن تكون المعلومات عن مقدمي/ات خدمات الرعاية الصحية والإحالات إليهمن هي الأسباب الرئيسية للاتصال بالخط الساخن. من الأسباب الشائعة الأخرى للاتصال بالخط الساخن هي الحاجة إلى الحديث مع شخص آخر (119 / 22.4%) أو للحصول على إحالة إلى بعض المصادر (82 / 15.5%).

معلومات	64.7%	344
إحالة إلى مقدم/ة رعاية صحيّة	32.2%	171
شخص للحديث معه	22.4%	119
إحالة إلى موارد	15.5%	82
التبرعات	2.8%	15
معلومات عن مشروع الألف	2.6%	12
مساعدة ماليّة	1.1%	6
إحالة إلى مساعدة قانونيّة	1.0%	5
التعاون	1.0%	5
تقديم تبرعات	0.6%	3
مكالمات خادِعة	1.7%	9

ما جديد هذا العام؟

هذا العام وردت مكالمات إلى الخط الساخن للسؤال عن حاجات لا يقدّم مشروع الألف خدمات متعلّقة بها. تضمنت هذه المكالمات طلبات للحصول على الدعم المالي والعيني، وكذلك مكالمات للتبرع بأغراض مثل الأدوية الإضافية، ومشدات الصدر، وحق البطانيات.

C

مواضيع الاتّصالات

- **نظرة عامّة حول مواضيع المكالمات**
- **تفكيك 3 مواضيع متكررة**
  - الإجهاض
  - النظام الأبوي المغاير
  - المتعة
- **تفكيك 4 مواضيع مستجدّة**
  - توافر الأدوية والوصول إليها
  - الرعاية الطبّيّة بأسعار مناسبة
  - الصعوبات المالية
  - دعم السكن

الموضوع

النضالات المستمرّة والاحتياجات الطارئة

حلّلنا الاتصالات الواردة إلى الخط الساخن هذا العام من خلال تفكيكها إلى فئات مفصّلة (أي التشعبات) التي تلخص الموضوعات المطروحة خلال المكالمة. بعد هذه العملية، أعدنا تشكيل تلك الفئات المفصّلة إلى موضوعات أكبر (أي الفئات الشاملة) من أجل فهم المحادثات التي جرت على الخط الساخن بشكل أفضل.

في إطار هذا التنظيم، حددنا ما مجموعه 203 مواضيع تمت مناقشتها عبر الخط الساخن [للاطلاع على القائمة الكاملة للمواضيع يمكن مراجعة الملحق ج] والتي تم تصنيفها ضمن ما مجموعه 29 موضوعًا أكبر. المكالمة الواحدة قد يكون لها موضوعات متعددة في بعض الأحيان، وبالتالي لا يساوي مجموع نسبها ال 100%.

285	53.7%	الإجهاض
189	35.6%	الحمل غير المرغوب فيه
145	27.3%	الالتهابات المنقولة جنسيًّا
143	26.9%	الوصول إلى الرعاية الصحية
138	26.0%	النظام الأبوي المغاير
129	24.3%	توافر الأدوية والوصول إليها
127	23.9%	المتعة
102	19.2%	وسائل منع الحمل
100	18.8%	الدورة الشهرية
79	14.9%	العلاقات
77	14.5%	إدارة الشخص لصحته
77	14.5%	العنف
69	13.0%	رعاية ما بعد الإجهاض
64	12.0%	الرعاية الصحية بسعر مناسب
57	10.7%	العنف الجنسي
56	10.5%	اكتشاف الجسد
48	9.0%	الصعوبات الماليّة
47	8.8%	وسائل منع الحمل الطارئة
47	8.8%	الصحة النفسية
46	8.6%	الميول الجنسي
39	7.3%	العائلة
36	6.8%	انخراط الفرد في شؤونه الصحية
22	4.1%	دعم السكن
20	3.8%	التضامن
19	3.6%	الرعاية الصحية المؤكدة للهوية الجندرية
16	3.0%	الموافقة والرضا
9	1.7%	تقدم العمر
8	1.5%	الحمل المرغوب فيه
6	1.1%	التعليم

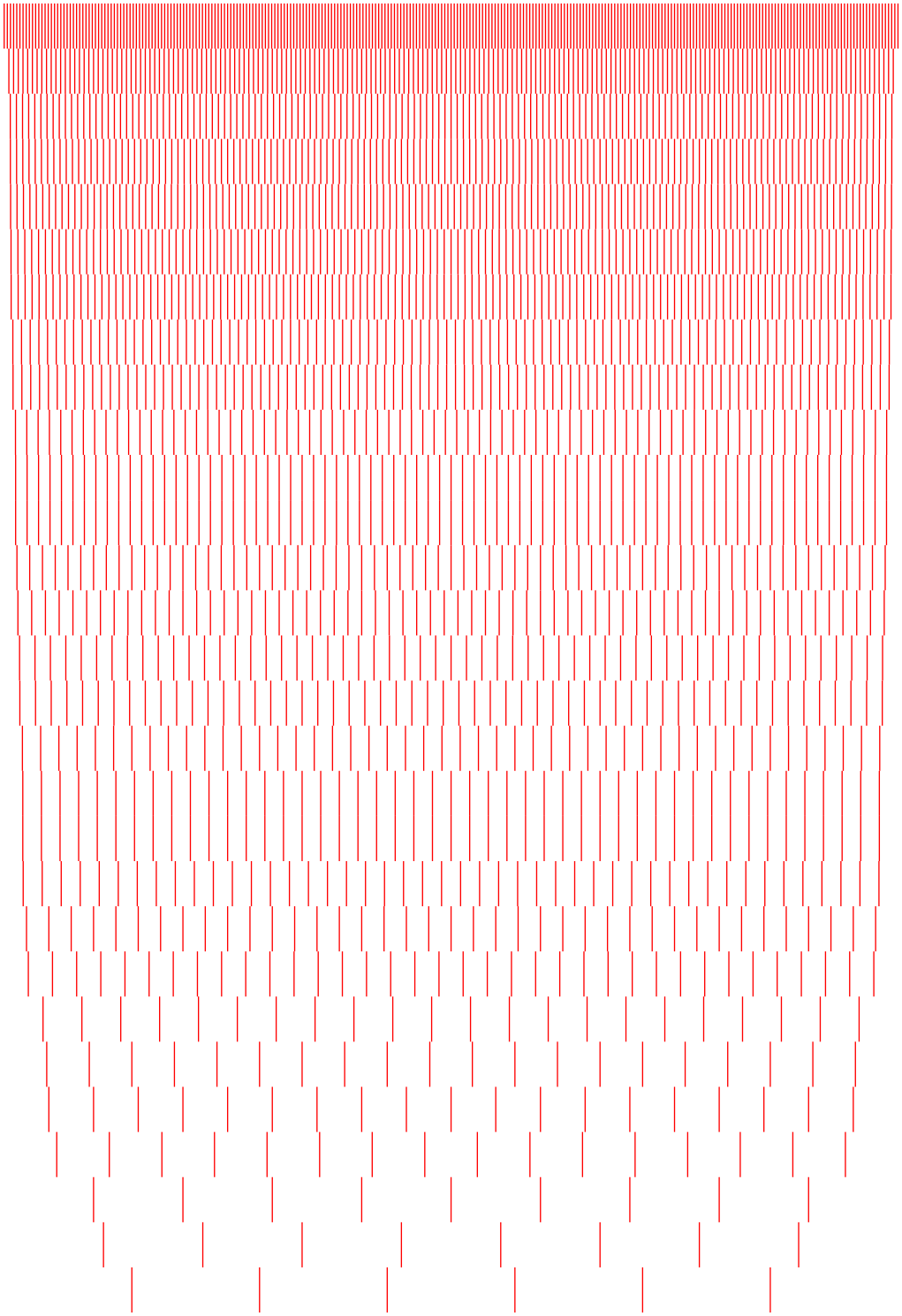

من أصل الفئات ال **29**، سنركز على **3** فئات كبرى تكررت على الخط الساخن وهي: الإجهاض، المتعة، والنظام الأبوي المغاير. و **4** موضوعات كبرى طارئة هي: توافر الأدوية والوصول إليها، والرعاية الصحية بأسعار مناسبة، ودعم السكن، والصعوبات المالية.

المجموعة الأولى تعكس موضوعات لطالما تمت مناقشتها على الخط الساخن، مع إشكالات قديمة وجديدة متعلقة بالأزمات المختلفة التي نواجهها. أما المجموعة الثانية، فتعكس مشكلات لم يسبق تدريب مرشدينا ومرشداتنا علي التعامل معها وتطلبت درجة مختلفة من الاهتمام.

تفكيك 3 مواضيع متكررة

الإجهاض

285 مكالمة

إن الحديث عن الإجهاض لا يكون عن الإجهاض نفسه وحسب. بل غالبًا ما يكون تفكيكًا للمشاعر واللوجستيات المتعلّقة بكيفيّة إدارة حمل غير مرغوب فيه. يمكن أن يتضمن ذلك معرفة الفرق بين الإجهاض الجراحي والطبّي، والرعاية ما بعد الإجهاض، بالإضافة إلى مناقشة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي تمنع الوصول إلى الإجهاض الآمن في منطقتنا.

بالنسبة للأشخاص الذين يسعون للإجهاض في لبنان، خلقت لديهمن جائحة كوفيد-19 تحدّيًا جديدًا مضافًا إلى التحديات القائمة أساسًا. تلقينا هذا العام 12 اتصالًا من أشخاص يعبّرون عن القيود التي فرضتها الجائحة على وصولهمن إلى الخدمات المتعلّقة بالصحة الجنسية والإنجابيّة. نصف هؤلاء المتصلين/ات كانوا مقيّدي/ات التنقّل بسبب الإغلاق العام في البلاد، بينما عانى النصف الآخر من ازدياد رقابة الوالدين في المنزل، نظرًا إلى أن الكثيرين/ات لم يتمكنوا من الاستمرار في دفع تكاليف الإيجار في ظل الجائحة، فقد عادوا للعيش مع أسرهمن مما أدى إلى حرمانهمن من خصوصيتهمن، وقلل من قدرتهمن على طلب الإجهاض، وزاد من قلقهمن بشأن الاضطرار إلى إجراء إجهاض طبي في المنزل من دون لفت انتباه أفراد الأسرة الذين يعيشون معهمن.

تفكيك 3 مواضيع متكررة

النظام الأبوي المغاير

138 مكالمة

تلقّى الخط الساخن 138 مكالمة (6.4%) تناقش مواضيعًا حول النظام الأبوي المغاير، جاعلةً هذا الموضوع خامس المواضيع الأكثر مناقشة على الخط الساخن، من بعد الإجهاض، الحمل غير المرغوب فيه، الالتهابات المنقولة جنسيًّا، والوصول إلى الرعاية الصحيّة. بطريقة أو بأخرى، كل الاتصالات الواردة إلى الخط الساخن تناقش القيود التي تفرضها الأبوية المغايرة. ومع ذلك، فإنّ الفئات الفرعية، التي تندرج تحت هذا الموضوع، ترتبط بشكل مباشر بالمكالمات التي تتحدى الأنماط المهيمنة. تشمل هذه المواضيع تفكيك الممارسات الجنسيّة المعيارية، وأحاديثًا حول الهويات الجندرية والتوجهات الجنسيّة غير النمطية، وكذلك الأحاديث عن العذرية وفرض المُثُل المحافِظة، والجنس والدين والمتعة.

وبينما نرى ارتفاعًا في عدد المكالمات بشأن الصعوبات الاقتصادية والأمور المالية في العام 2021، إلّا أن القلق والأسئلة بشأن الأنماط التي تفرضها النظام الأبوي المغاير لم تختفِ، ولم يصبح العيش معها أقلّ إزعاجًا. في الحقيقة، إن المخاوف المتعلّقة بالأمن الغذائي، الصحة، السكن، والحاجات الأخرى، غالبًا ما تتفاقم لدى الأشخاص الذين لا يتوافقون مع القيم والمثل التي تفرضها الأنظمة الأبوية. نرى ذلك بشكل أوضح في التمييز والعنف المطبّع معه ضد الأشخاص العابرين/ات وغير المطابقين/ات للنوع الاجتماعي الذين/اللوات يكافحون للعثور على عمل وسكن ورعاية صحيّة مؤكدة للهوية الجندريّة. نلاحظ ذلك أيضًا مع النساء المتمثلات جندريًّا غير المتزوجات والناشطات جنسيًا اللاتي يواجهن التمييز والأحكام والوصم بالعار من قبل مقدمي/ات الخدمات الصحية.

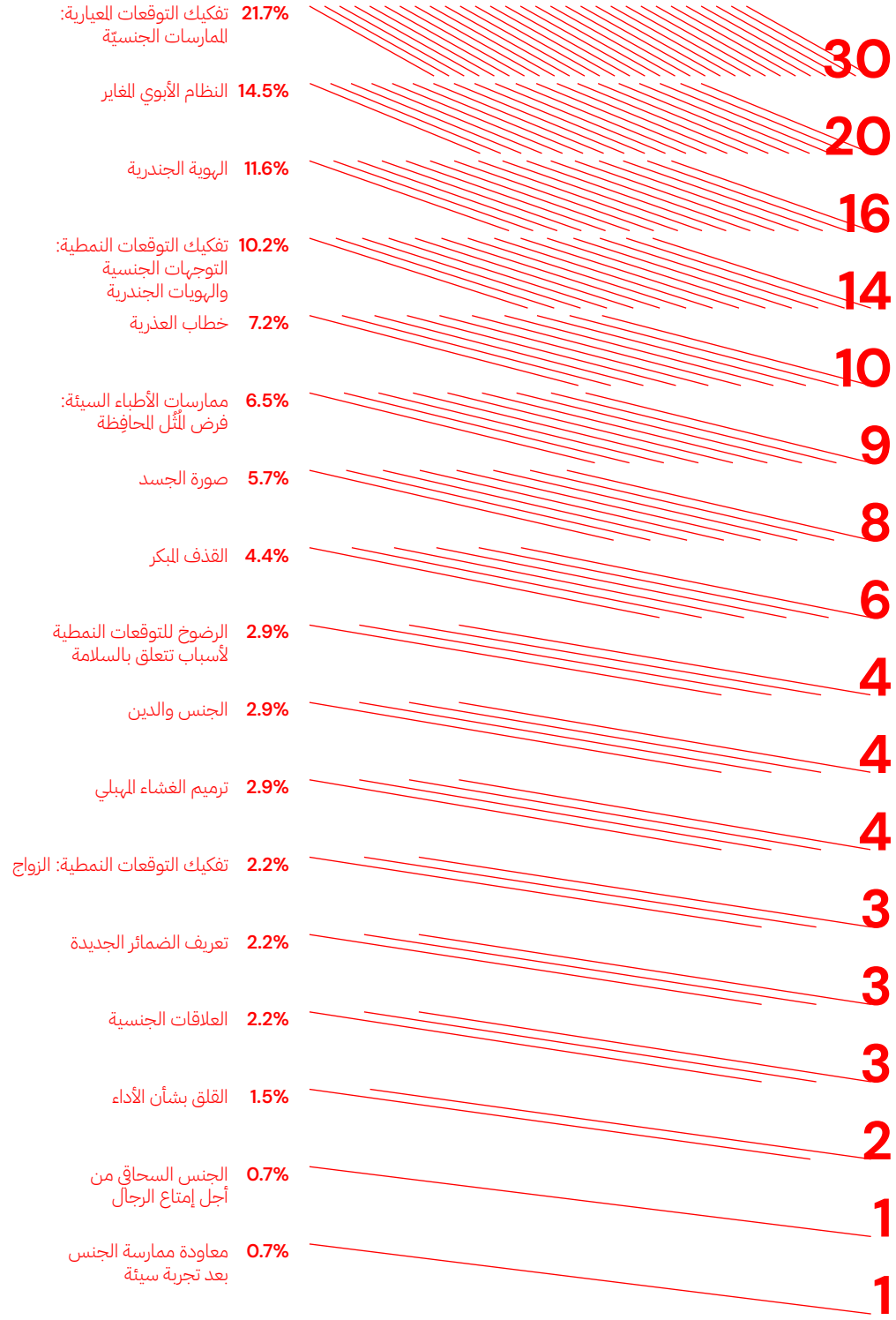

تفكيك 3 مواضيع متكررة

المتعة

127 مكالمة

إنّ إغلاق كوفيد-19 أبعد النقاشات حول المتعة الجنسية عن انحصارها بنطاق العلاقات والحوارات الشائعة عن المتعة الفردية. هذا العام مثلًا، بلغ مجمل عدد المكالمات عن الاستمناء 23 مكالمة.

العديد من الأشخاص هاتفوا الخط الساخن ليخبروا عن فقدانهمن الشعور بالمتعة في ظل الأزمة. وبينما سعى البعض للحصول على نصيحة حول كيفيّة تقبّل وضعهمن الحالي وتجاوز إحباطهمن، تواصل آخرون/أخريات مع الخط الساخن في محاولة لاستعادة متعتهمن من خلال الفتشات، واستعمال الألعاب الجنسيّة، والمحادثات الجنسيّة وممارسات أخرى يعتبرها المجتمع ممارسات جنسـيّة غير طبيعية.

السعي إلى اللذة في وقت الأزمة الاقتصادية وإغلاق كوفيد-19 أشار أيضًا إلى المعاناة النفسيّة والاحتراق الاجتماعي والبيئي الذي أثّر على سعينا وقدرتنا على الاستمتاع بعلاقاتنا الجنسية. لهذا السبب، وعلى عكس السنوات السابقة، تلقى الخط الساخن عددًا كبيرًا من المكالمات حول موضوع "اللا متعة". غطت هذه المكالمات أحاديثًا حول الصعوبة في الشعور بالمتعة والغياب التام لها في التجارب الجنسية، سواء كان الأشخاص بمفردهمن أو مع أشخاص آخرين/أخريات.

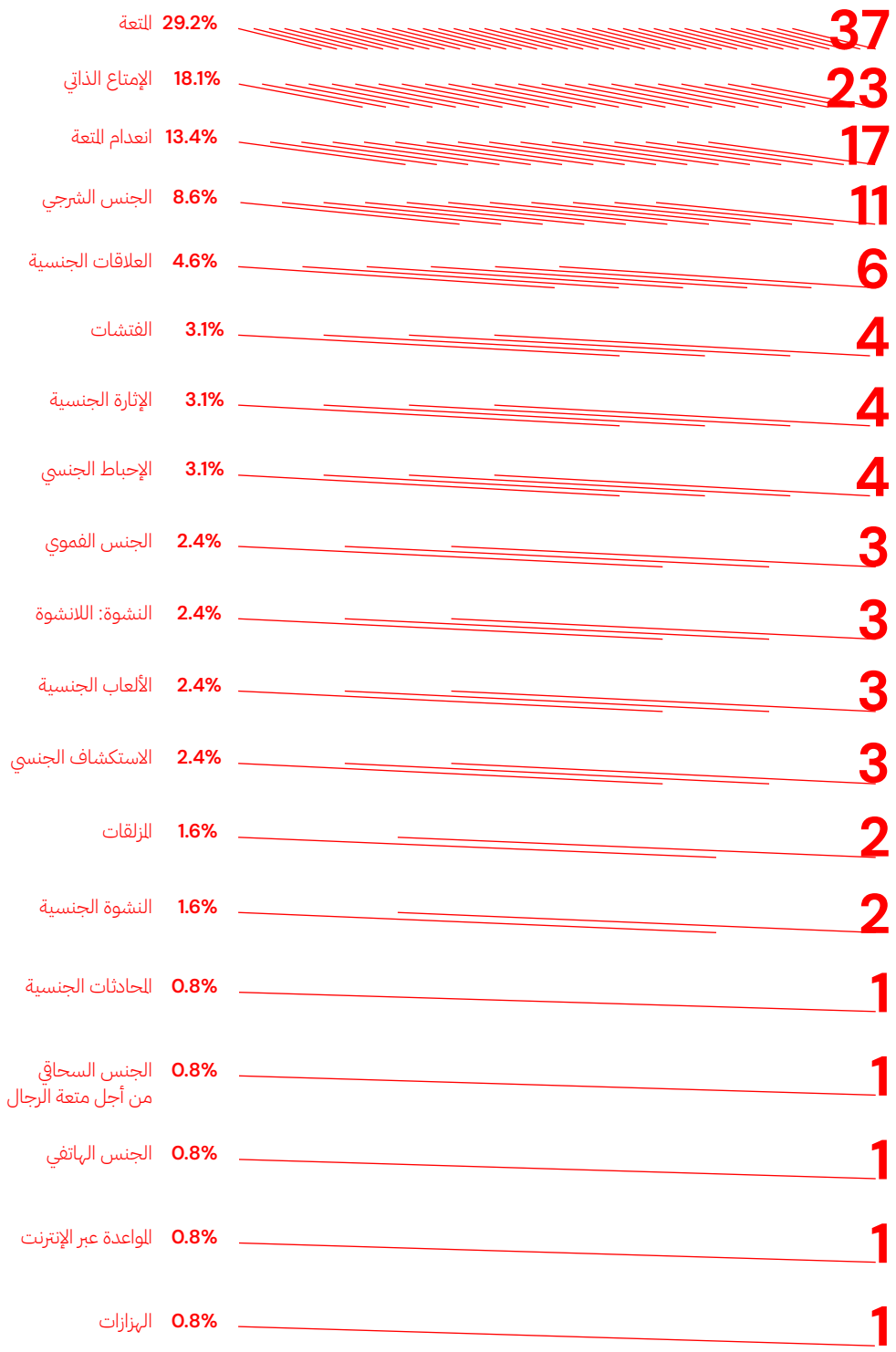

تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

توافر الأدوية والوصول إليها

129 مكالمة

لم نجد صعوبة فقط في إيجاد الأدوية التي احتجنا إليها هذا العام، بل كان من الصعب جدًّا الحصول عليها بسبب ارتفاع أسعارها الجنونيّ، و/أو إغلاق الصيدليات احتجاجًا على رفع الدعم عنها. الوصول إلى الأدوية صار صعبًا أيضًا بسبب تخزين بعض الصيدليات للأدوية وبيعها حصرًا للأشخاص الذين يدفعون مبالغ أكبر من سعرها الأصليّ.

العديد من المتصلات اللواتي سعين إلى الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة قلن أنّها انقطعت من الصيدليات القريبة منهن ولا أحد يعمل على تزويد الصيدليات بها. الضغط الآخر بشأن عدم إيجاد وسائل منع الحمل الطارئة، أو عدم القدرة على تحمّل تكاليفها، في سياق يشيطن الجنس ما قبل الزواج، وتكون فيه العواقب الاجتماعية للحمل بسببه وخيمة، يضيف سبب توتر إضافيّ بالنسبة للأشخاص الذين كان عليهمن أن يبحثوا في أكثر من صيدلية من أجل إيجاد الدواء المطلوب.

إن عملية زيارة العديد من الصيدليات، بحثًا عن الأدوية، ليست تجربة خاصة بوسائل منع الحمل الطارئة. في الواقع، 10.1% فقط من المكالمات التي جرت حول موضوع توافر الأدوية والوصول إليها دارت حول الصعوبات في الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة. إلّا أنّ هذا كان الحال بالنسبة للعديد من الأدوية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى الوصفات العامة الأخرى، بدءًا من أدوية السكري إلى أدوية الصداع النصفي. لهذا السبب، كان الوصول إلى الأدوية وتوافرها موضوعًا سائدًا على الخط الساخن في العام 2021، مما جعله رابع الموضوعات الأكثر مناقشة بعد الإجهاض والحمل غير المرغوب فيه والإلتهابات المنقولة جنسيًّا.

99

توافر الأدوية والحصول عليها 76.7%

17

السعي إلى الحصول على مشدات الصدر 13.2%

13

صعوبات في الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة 10.1%

تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

الرعاية الطبية بأسعار مناسبة

64 مكالمة

قبل العام 2021، كان الخط الساخن يتلقى مكالمات بشأن الرعاية الطبية بأسعار مناسبة. خلال الأزمة في العام 2021، تفاقم هذا النوع من المكالمات. أدت دولرة الخدمات الطبيّة إلى استبعاد كل الذين يتقاضون أجورًا بالليرة اللبنانيّة من الحصول على رعاية صحية جيدة. بالإضافة إلى ذلك، أدى التركيز في بداية العام على الرعاية الصحية الطارئة لكوفيد19-، إلى تعقيد الوصول للخدمات الطبية غير المتعلقة به، على اعتبار أنها ‘‘أقل إلحاحًا’’، وشمل ذلك خدمات الرعاية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. ومع مرور العام، كان تقنين الكهرباء في المستشفيات يعني إعطاء الأولوية للحالات الحرجة وإعادة جدولة التحاليل اليومية و«الرعاية الطبية غير الطارئة» لتواريخ لاحقة، إلّا في حال كان المرضى قادرين/ات على الدفع بالدولار من أجل استمرار تشغيل العيادات. نتيجة لذلك، تلقى الخط الساخن مكالمات عديدة تسعى إلى الحصول على الدعم المالي من أجل الرعاية الصحية، أو إلى إحالات إلى المنظمات غير الحكومية والعيادات التي تقدم خدمات طبية ونفسيّة مجانية أو مدعومة.

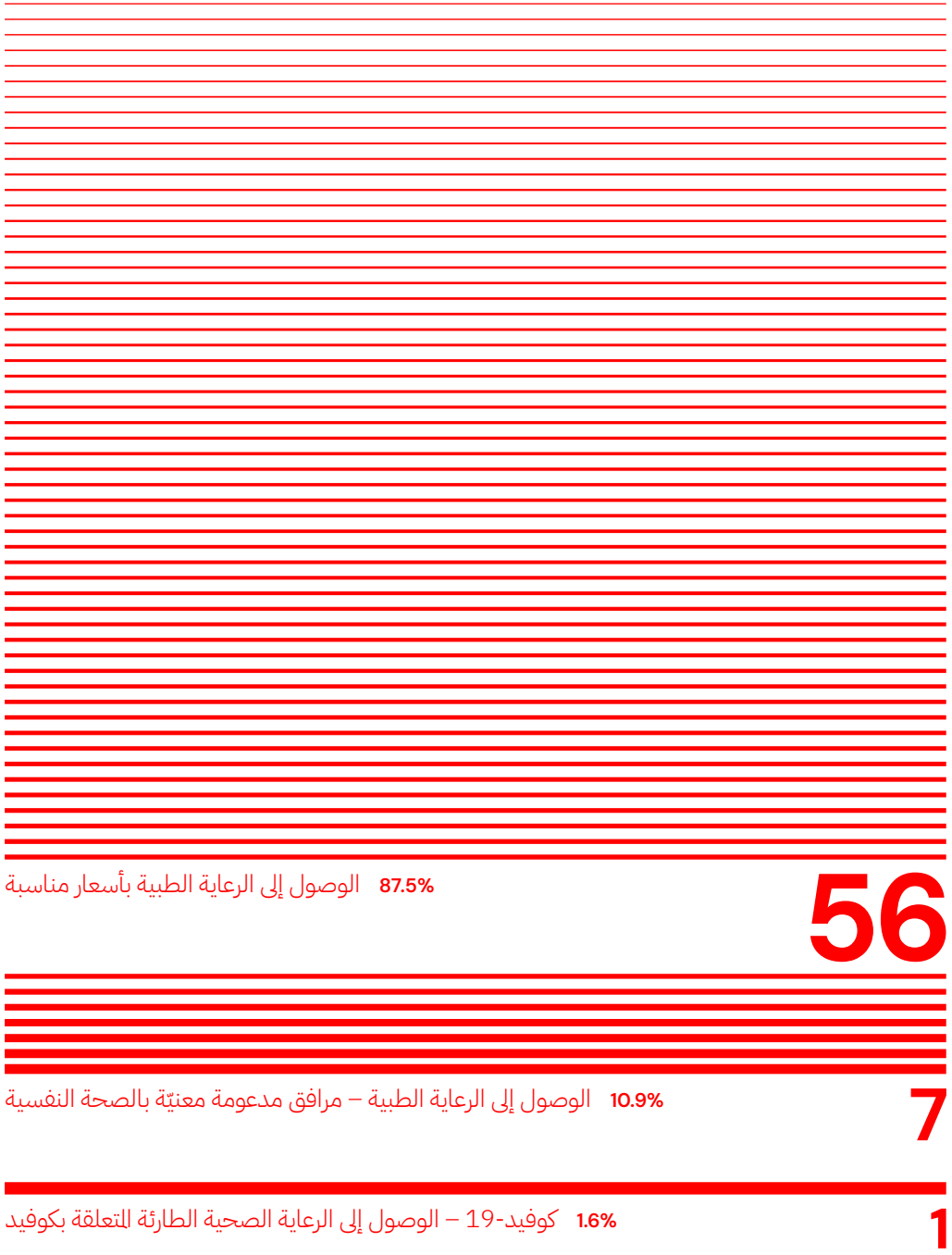

تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

الصعوبات المالية

48 مكالمة

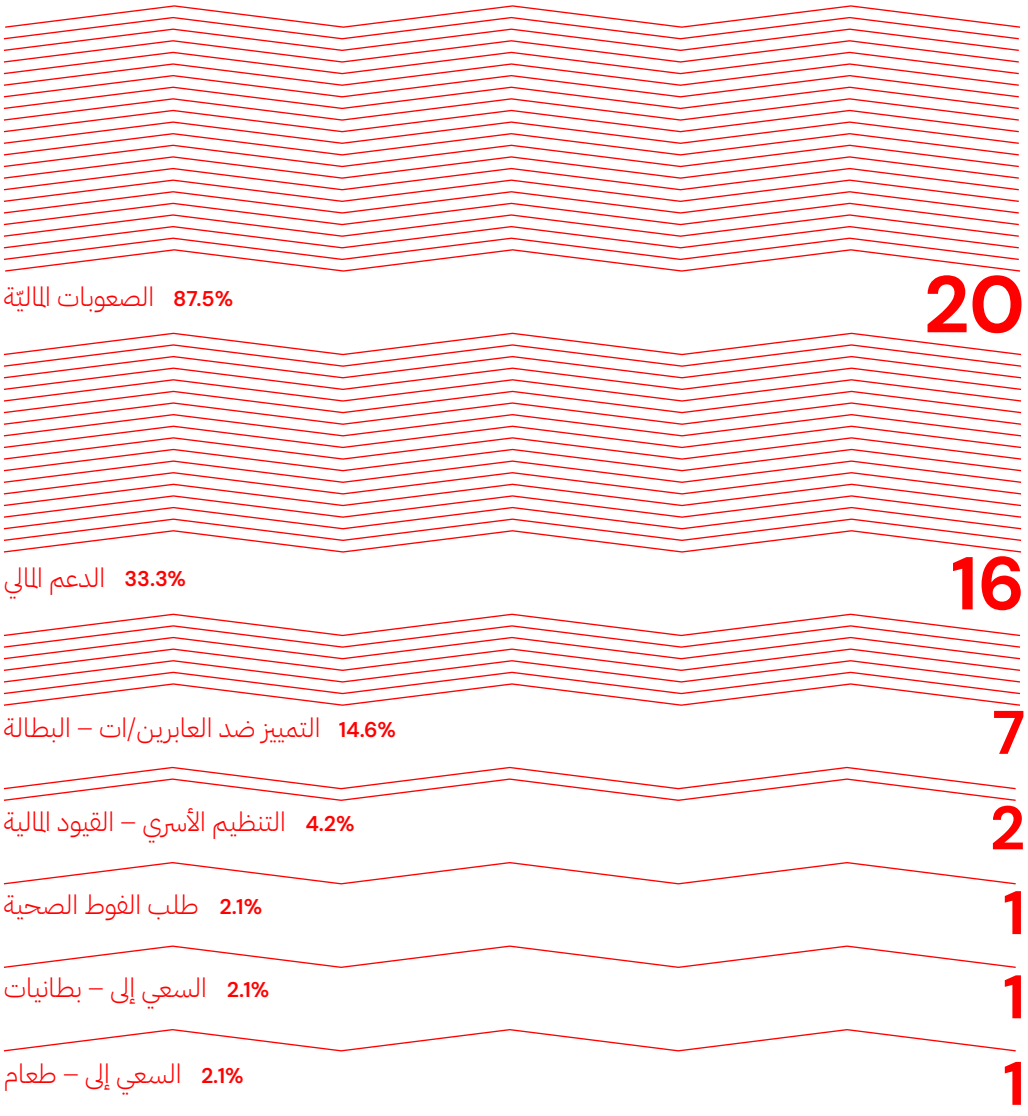

كانت الصعوبات المالية مصدر قلق عام للمتصلين/ات الآتين/ات من جميع الخلفيات، الذين وجدوا أنهمن غير قادرين/ات على إعالة أنفسهمن. بالنسبة إلى بعض المتصلين/ات، كان هذا يعني الاتصال بالخط الساخن بحثًا عن الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والدفء ومنتجات الدورة الشهرية، مثل الفوط الصحية. متصلون/ات آخرون/أخريات طلبن/وا مساعدات نقدية أو دعمًا لجمع الأموال. على الرغم من المحادثات التي تجري على الخط الساخن حول قيمنا وآرائنا السياسية في ما يخص العمل الخيري والتدخل غير المستدام والمتعالي للمساعدات النقدية، استمر المتصلون/ات في طلب الدعم المالي. في الواقع، ٪33.3 من إجمالي المكالمات بشأن الصعوبات المالية كان متعلّقًا على وجه التحديد بجمع الأموال، ما يشير إلى زيادة طلب الدعم المالي بين اللبنانيين/ات، وإلى يأسهمن العام للحصول على المساعدة.

بالإضافة إلى التبرعات العينية والدعم المالي، ناقش المتصلون/ات أيضًا تأثير الأزمة الاقتصادية على قدرتهمن على العثور على وظائف وكيفية تأثير التدهور الاقتصادي في البلاد على تنظيم الأسرة. حتى أن أحد المتصلين قال إنه صار أقل ميلًا إلى تكوين أسرة ما لم ينتقل إلى بلد آخر، مما يعني أن تقاطع الطبقات، المتمثل بعدم الاستقرار المالي والاجتماعي والبيئي، السائدة هذا العام في لبنان، قد منعه من بناء أسرة.

تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

دعم السكن

22 مكالمة

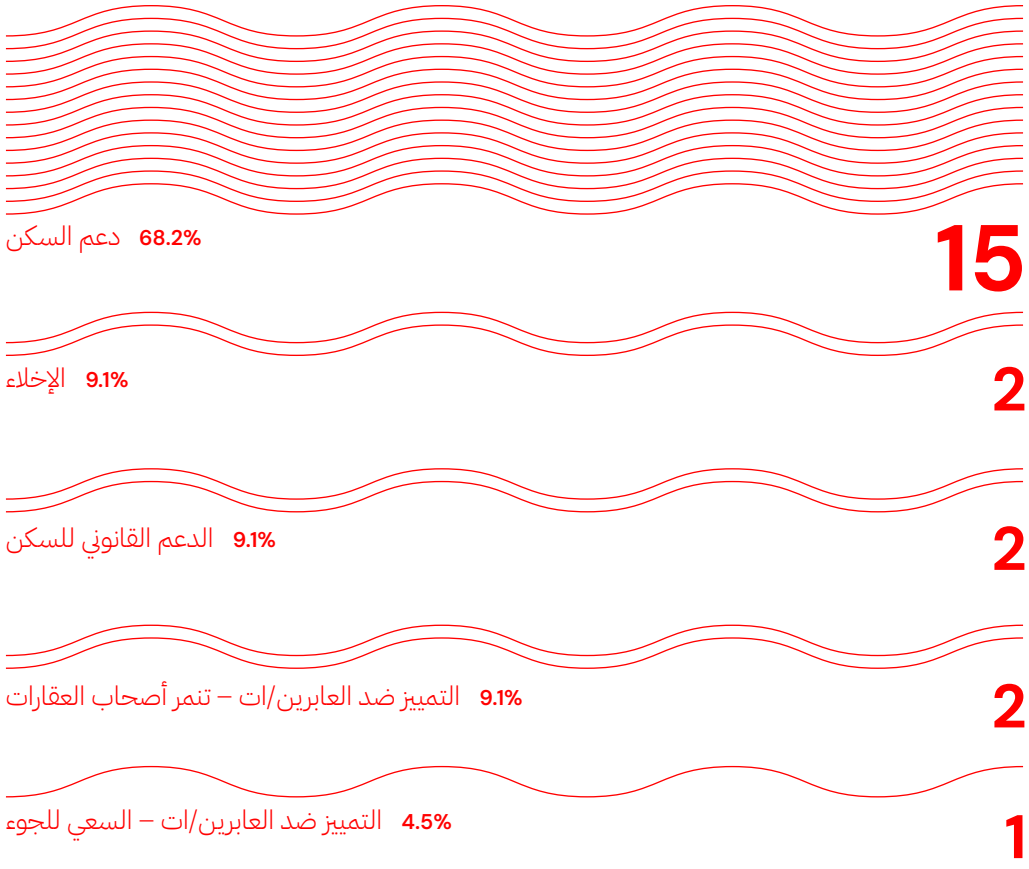

للمرة الأولى تواصل الأشخاص مع الخط الساخن طالبين/ات دعمًا للسكن. جاءت هذه المكالمات بشكل كبير من قبل شباب/شابات ترانس في بيروت سعوا للحصول على دعم فوري بعد الإخلاء القسري من منازلهمن، أو بعد تلقي إخطارات بالإخلاء. للأسف، لا يملك أصحاب العقارات في لبنان أيّ حسٍّ بالمسؤولية تجاه المستأجرين/ات، وبالتالي فإن سوء معاملة الأفراد الأكثر ضعفًا جاء بالفعل نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية في العام 2021. لهذا السبب، تواصل الأشخاص مع الخط الساخن طلبًا للمساعدة الطارئة بعد التهديد وسوء المعاملة التي تلقوها من قبل أصحاب العقارات.

المكالمات حول دعم السكن التي تلقيناها على الخط الساخن كانت من أكثر المكالمات صعوبةً هذا العام، ليس لأن المرشدات والمرشدين لم يجرِ تدريبهم/ن حول هذه المواضيع، بل لأنّ كل مكالمة كان لها طابعها الخاص وتطلّبت تدخّلًا خاصًّا لتكون داعمةً بالشكل الفعّال. علاوة على ذلك، لم يكن دعم السكن إحدى الخدمات التي يقدمها الخط الساخن للجنسانية، ولا يزال ذلك خارج نطاق عمله، لذلك، عندما تلقينا مكالمات كهذه، تباينت الطريقة أو النهج الذي تم من خلاله التعامل معها، وفقًا لقدرة مرشد/ة الخط الساخن الذي/اللتي أجرى/ت المكالمة. على سبيل المثال، قام بعض المرشدين/ات بتسهيل مبادرات جمع التبرعات للمساعدة في جمع ما يكفي من المال للإيجار، وعمل البعض الآخر على إطلاق حملات تحدد المساكن المتاحة وبأسعار مقبولة، وحاول البعض الآخر العثور على غرف للإيجار بأسعار مقبولة ضمن منازل كويرية.

المرشدات/ون

تخضع المرشدات/ون إلى تدريب مكثف لمدة ستة أيام، يليه تدريب لعب أدوار لمدة ستة أسابيع، حيث يجري اختبار معلوماتهن/م، وتوجهاتهن/م السياسية، ونبرتهن/م، ولغتهن/م حول تأطير مواضيع متعلقة بالجنسانية، وعلم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، والبلوغ، ووسائل منع الحمل، والالتهابات المنقولة جنسيًّا، والحمل المرغوب وغير المرغوب فيه، والعنف الجنسي، والجندر، وصحة العابرات والعابرين. تُستكشف هذه المواضيع في إطار العدالة الإنجابيّة التي تتحدّى التوقّعات الاجتماعيّة النمطيّة وتشجّع المرشدات والمرشدين خلال التدريب على التفكير خارج الصندوق مع أخذ السياق الذي ي/تعيش فيه الأشخاص المتصلون/ات بعين الاعتبار، بالإضافة إلى السياق العام للبلد.

بغض النظر عن التدريب الذي يُجريه مشروع الألف، وجد/ت المرشدون/ات أنفسهم/ن غير جاهزين/ات للتعامل مع المكالمات التي وردت في العام 2021، وكان ذلك بسبب الأزمات المختلفة التي تكشفت وأدت إلى تعقيد قدرة المرشدات/ين على دعم احتياجات المتصلات/ين التي لا علاقة لها بموضوعات الصحة الجنسية والإنجابية. تزويد المتصلين بالإحالات أو الموارد المناسبة صار تحديًا أيضًا، حيث غادر معظم الأطباء البلاد، وشحّت خدمات العيادات، وأصبحت الموارد التي توضح الأسعار ومواقع الخدمات والأدوية، بالتفصيل، بحاجة إلى تحديث. في حين أن تدريب الخط الساخن قد أعد المرشدات والمرشدين للمناقشات السياسية التي تساعد في تفكيك تأثير الأزمات على احتياجاتنا المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، إلا أنه للأسف لم يكن بإمكانه إعدادهن/م للتعامل مع أوجه القصور التي نشأت نتيجة للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العام 2021.

ما كان للخط الساخن أن يكون لولا الأشخاص الذين انبروا تطوّعيًّا، للإصغاء، والتعلم، ومرافقة المتصلات والمتصلين.

← لمعرفة المزيد حول عمليّة التدريب على الخط الساخن للجنسانيّة، يرجى مراجعة الملحق "ب".

531/531 إجابة

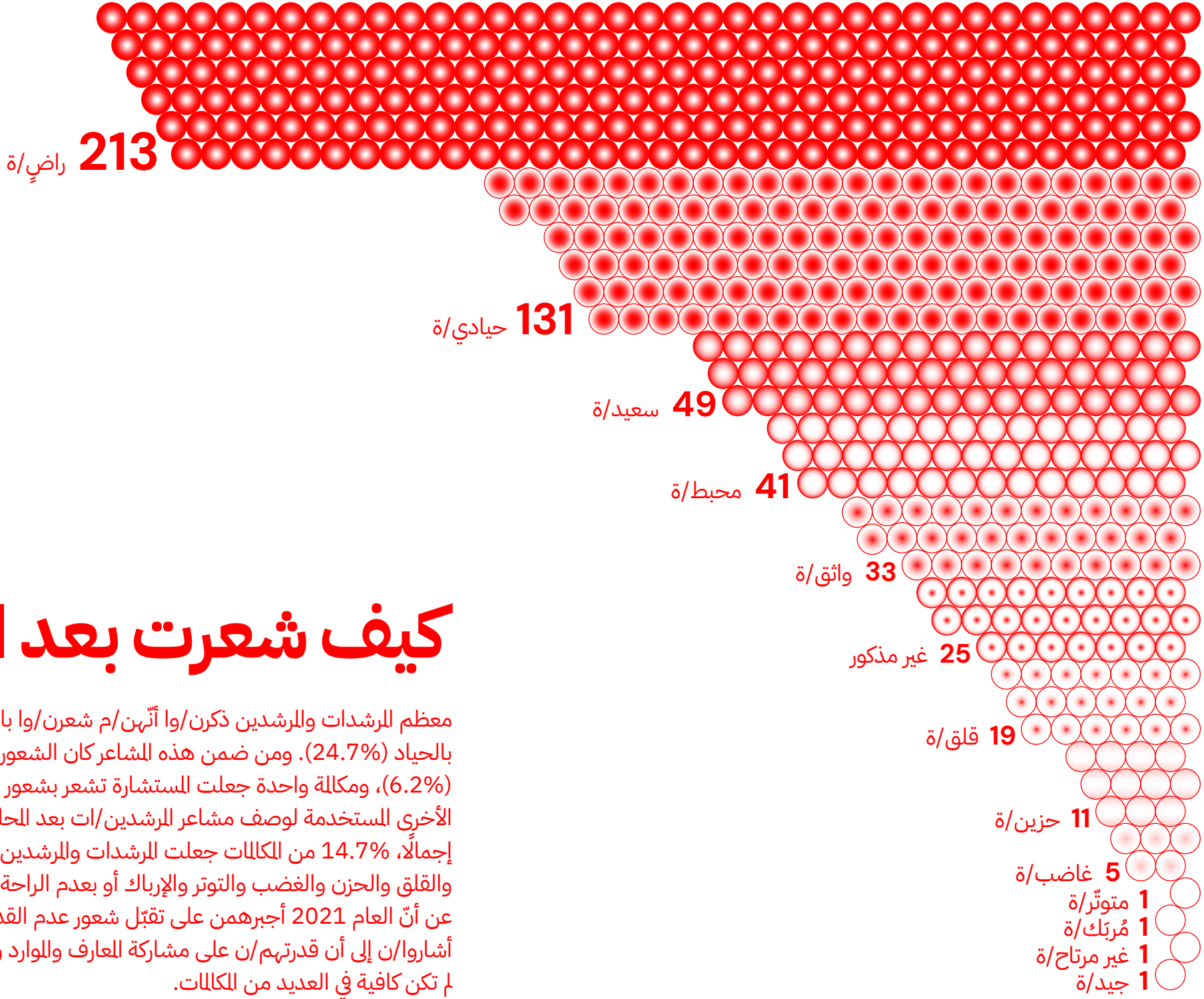

كيف شعرت بعد المحادثة؟

معظم المرشدات والمرشدين ذكرن/وا أنّهن/م شعرن/وا بالرضا (40.1%)، أو بالحياد (24.7%). ومن ضمن هذه المشاعر كان الشعور بالسعادة (9.2%)، والثقة (6.2%)، ومكالمة واحدة جعلت المستشارة تشعر بشعور جيد. الكثير من الكلمات الأخرى المستخدمة لوصف مشاعر المرشدين/ات بعد المحادثة كانت أقل إشراقًا. إجمالًا، 14.7% من المكالمات جعلت المرشدات والمرشدين يشعرن/ون إمّا بالإحباط والقلق والحزن والغضب والتوتر والإرباك أو بعدم الراحة. المرشدون/ات عبروا/ن عن أنّ العام 2021 أجبرهمن على تقبّل شعور عدم القدرة على المساعدة. وقد أشاروا/ن إلى أن قدرتهم/ن على مشاركة المعارف والموارد والتمتّع بحس الفكاهة، لم تكن كافية في العديد من المكالمات.

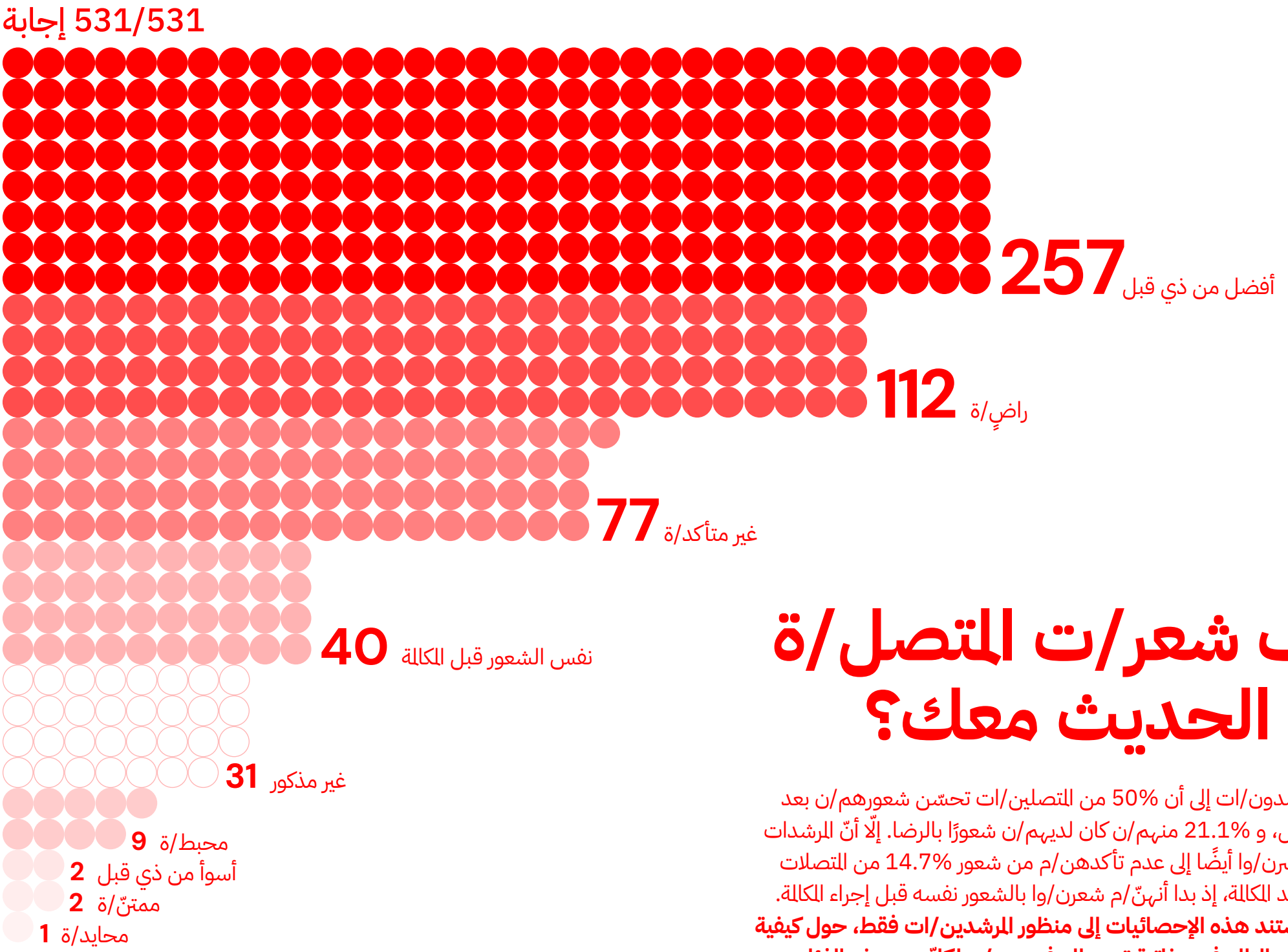

كيف شعر/ت المتصل/ة بعد الحديث معك؟

أشار/ت المرشدون/ات إلى أن 50% من المتصلين/ات تحسّن شعورهم/ن بعد إجراء الاتصال، و 21.1% منهم/ن كان لديهم/ن شعورًا بالرضا. إلّا أنّ المرشدات والمرشدين أشرن/وا أيضًا إلى عدم تأكدهن/م من شعور 14.7% من المتصلات والمتصلين بعد المكالمة، إذ بدا أنهنّ/م شعرن/وا بالشعور نفسه قبل إجراء المكالمة. **بالتأكيد، تستند هذه الإحصائيات إلى منظور المرشدين/ات فقط، حول كيفية سير المكالمة، وبالتالي فهي ذاتية تعود إلى فهمهم/ن لكلّ من هذه الفئات.**

المرشدات والمرشدون والأزمة - مجموعة مركّزة

مرشدو/ات الخط الساخن يعيشون/ن في لبنان، ولا شكّ أن الأزمة قد أثرت عليهمن أيضًا. ولتشكيل وجهة نظر أفضل حول تأثير الأزمة على أداء المرشدات والمرشدين على الخط الساخن، بالإضافة إلى تأثيرها على صحتهم/ن النفسية والجسدية بشكل عام، أجرينا نقاش مجموعة مركزة مع المرشدات والمرشدين اللواتي/الذين رغبن/وا بمشاركة وجهات النظر والتجارب التي عشنها وعاشوها خلال العام 2021.

جرى نقاش المجموعة المركزة في مساحتنا مع 5 مرشدات ومرشدين. أربعة من أصل خمسة مشاركين/ات، كانوا/كن نشطين/ات على الخط الساخن في حين توقّف أحدهمن عن تقديم المشورة في منتصف العام 2021. وقد تمحور النقاش حول ستة أسئلة تقريبًا، شبه منظمة، وموزعة حسب المواضيع الآتية: الجهوزية، الدعم، العلاقة بالخط الساخن، المسؤوليات، وفوائد كون الشخص مرشدًا/ة. كانت مدة نقاش المجموعة المركزة نحو ساعة ونصف الساعة وجرى تيسير النقاش من قبل الباحثة الرئيسية في مشروع الألف.

خلال النقاش، جرى سؤال المرشدات/ين عمّا إذا شعرن/وا بالجهوزية لأخذ المكالمات على الخط الساخن خلال العام. في حين اتفق الجميع على أن إحساسهمن بالاستعداد للرد على المكالمات المتعلقة بمواضيع الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والجنسانية لم يكن معيبًا، شعر الكثير منهمن بقلق متفاقم عند التسجيل للمناوبة مع تدهور الأحداث العامة. شارك المرشدون/ات كيف أصبحت المحادثات «فجًّا» حيث ابتعدت الموضوعات عن غرض الخط الساخن، وارتبطت بموضوعات المال، والطعام، ومساعدات السكن. لم يختبر جميع المرشدين/ات مثل هذه المكالمات، لكن المعرفة بأن هذه الموضوعات تجري مناقشتها على الخط الساخن جعلت العديد منهمن يشعرون بالحاجة إلى استكمال عمل الخط الساخن من خلال الشروع في مبادرات شخصية لجمع التبرعات والأموال، تلبيةً لاحتياجات متصلين/ات محددين/ات. هذه المسؤولية الإضافية ناسبت بعض المرشدين والمرشدات، لكنها منعت آخرين/أخريات من أخذ الخط الساخن، بل دفعتهمن إلى إيقاف نشاطهمن والابتعاد لأخذ استراحة منه.

من أكبر التحديات المشتركة بين مرشدي/ات الخط الساخن كان وضع الحدود مع المتصلين/ات والتغلب على الإرهاق. تحدث الجميع عن شعور بالذنب عندما اضطروا إلى توضيح حدود الخط الساخن والغرض المقصود منه، للأشخاص الذين طلبوا تبرعات عينية أو مساعدة مالية. إحداهن قامت بتفكيك ذلك بشكل أوسع قائلةً: "يولد لديّ شعور بالذنب عندما أعجز عن تأمين حاجة شخص ما. أفكّر بهذا الأمر حتى عندما أكون في الخارج مع أصدقائي، وهو متعب." وفقًا للمرشدين/ات، يتحول الشعور بالذنب أحيانًا إلى شعور بالإحباط تجاه المتصلين/ات لأنّهمن يبدون أحيانًا وكأنهمن يسيئون استخدام غرض الخط الساخن من خلال طلب الدعم المالي. نتيجة لذلك، بقي المرشدون/ات في حالة جعلتهمن يشعرون بالإرهاق وعدم القدرة على المساعدة في آن معًا. لذلك أصبح وضع الحدود جزءًا أساسيًا من دورهمن، أولًا لإعادة التأكيد على الغرض من الخط الساخن، وثانيًا لتجنب أي إرهاق يأتي مع مشاعر الذنب أو الاستياء.

على الرغم من صعوبات العام، وجد العديد من المرشدين/ات العزاء في العمل على الخط الساخن لعلمهمن بأنهنم سيشاركون في محادثات تبني الوعي السياسي في ظل ظروفنا المعيشية المزرية، إذ لطالما كان الخط الساخن مكانًا تجري فيه المناقشات السياسية التي تتحدى التوقعات المعيارية. في العام 2021، لم يعن هذا فقط استكشاف الاهتمامات المألوفة في مجال عمل الخط الساخن، لكن أيضًا استكشاف موضوعات مثل السكن الآمن والاستقرار المالي ومسائل الصحة العامة والتضامن والمقاومة، ضمن موضوعات أخرى كانت أقل مناقشة على الخط الساخن في السنوات السابقة. على الرغم من عدم القدرة على تلبية جميع حاجات المتصلين/ات بالخط الساخن، إلّا أن المرشدات والمرشدين أجمعن/وا على أن الخدمة التي يقدمها الخط الساخن يصعب العثور عليها في أي مكان آخر، وعلى أنّه مساحة يتعلم فيها المرء، من خلال المحادثات، كيف يحلل، ويتعامل مع، ويراوغ في تجاربه/ا في ظل الأنظمة القمعيّة. ولا زال هذا الأمر بالغ الأهمية، إن لم يكن الأكثر أهمية، في سياق الأزمات المتفاقمة. بعبارة أخرى، **"كان مجرد الحصول على فرصة للتحدث مع أشخاص يواجهون صراعات مماثلة، أمرًا لطيفًا".**

لا تجري مناقشة الموضوعات الثقيلة دائمًا بشكل دراميّ، بل تتخذ المكالمات أحيانًا شكل النكات، مشاركة الخبرات، ومشاركة البحث جنبًا إلى جنب مع المتصل/ة. بالنسبة للعديد من المرشدين/ات، كان عدم امتلاكهمن الإجابات على كل شيء دائمًا، أمرًا يشعرهمن بالتواضع. شارك أحد المرشدين: "يُسمح لنا أن نقول «لا أعرف» في ما يخص الأمور التي لم نتدرب عليها، [وفي هذه الحالات] نقوم بالبحث معًا ونشرك المتصل في عملية التعلم." في مثل هذه اللحظات، يمثّل المرشدون/ات نموذجًا حقيقيًّا حول كيفية حل مشكلاتنا من خلال التضامن.

اتفق المرشدون/ات جميعهمن على أن «عينهمن السياسية» تفتحت من خلال تجاربهمن على الخط الساخن؛ ومن أصل 531 مكالمة، كشف المرشدون/ات عن شعورهمن بالرضا العام، عمّا مجموعه 213 مكالمة (40%). شاركت إحدى المرشدات: **"الحصول على معلومات كهذه، بفضل التدريبات، يعني أنه يمكنني مساعدة الأشخاص من حولي حتى لو لم أكن مرشدة على الخط الساخن، وهذه ميزة في حد ذاتها."** أظهر هذا التعليق ميلنا إلى قلّة تقدير أهمّيّة المعلومات في أوقات الأزمات. ومع ذلك، كما قال/ت المرشدون/ات، إن السعي وراء المعرفة وقوة المحادثات، خصوصًا في أوقات الأزمات، يمكن أن يذكرنا بأن الأزمات لا يمكن أن تُعاش في فقاعة، وأن مشاركة المعرفة والموارد والتجارب خلال الصراعات، فيها تضامنٌ مع الآخرين.

بياناتكمن وتوثيقنا

عندما نطلب من المتصلات/ين مشاركة معلومات شخصية لتوثيقها، سواء كانت معلومات عن العمر أو الهوية الجندرية أو الموقع، أو الوضع الاجتماعي أو الجنسية، تبقى هذه المعلومات سرية ومجهولة الهوية، وللمتصلات/ين حرية الامتناع عن مشاركتها معنا.

لكننا نسأل عنها لأنها تسمح لنا أن نفهم بشكل أعمق كيف تؤثر المعايير والهيكليّات في حياة الناس بمختلف سياقاتهمن. من خلال ذلك، نستطيع تحديد الأنظمة والهيكليات التي تضع أجساد الناس وصحتهمن الجنسية والإنجابيّة والنفسية على المحكّ، وكيفية قيامها بذلك. نسأل أيضًا لأننا نعرف أن صحة الناس الجنسية والإنجابيّة لا تنشأ في سياق مستقلّ أو في فراغ، واستشاراتنا وإحالاتنا وحواراتنا يجب أن تأخذ في الحسبان حال المتصلات/ين وقدراتهمن وواقعهمن. لا نسأل من باب الفضول.

نطلب الأسماء أو الأسماء المستعارة المفضلة فقط لمعرفة كيف نتواصل مع الشخص خلال المكالمة، أو لتتمكن مرشدة أخرى من المتابعة معهم/ن في حال اضطر الأمر إلى ذلك، ولا يجب على المتصلات/ين أن يجبن/يجيبوا على السؤال. نحن لا نوثق أبدًا تفاصيل المتصلين/ات إلّا في حال منحونا الإذن بالمتابعة، أو في حال اهتمامهم/ن بالانضمام إلى مجموعات التضامن. نوثق اهتمامات المتصلات/ين وموضوعات المحادثة من أجل تتبع أبرز الاحتياجات والتجارب والأسئلة والقضايا التي يواجهنها/يواجهونها، كما أن ذلك يعطينا فكرة متعمقة عن المشكلات التي نحتاج إلى دراستها ومعالجتها وتعلم التصدي لها بشكل أفضل. **يتم إخطار المتصلين/ات بأننا نوثق هذه البيانات ولديهم/ن كامل الحرية في رفض ذلك.**

يجب أن ت/يعلم المتصلون/ات أن جميع سجلات المكالمات والنصوص ومحادثات الواتساب ورسائل البريد الإلكتروني يتم حذفها بين مناوبات العمل، ما لم يتم الموافقة على الاحتفاظ بالمحادثة من قبل المتصل/ة لغرض المتابعة في المناوبة التالية. ليس للمرشدات والمرشدين إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات الخاصّة بالمتصلين/ات. يُمنح حق الوصول إلى البيانات فقط للموظفين/ات الذين يحتاجون إليها في جوانب مختلفة من عملهمن مثل: الإشراف على عمل المرشدات/ين وتقييمه، وفهم القضايا الطارئة والملحّة التي تطرأ على الخط الساخن من أجل التمكن من معالجتها، وتقييم أوجه القصور في الخط الساخن ومدى وصوله للأشخاص، بالإضافة إلى إصدار هذا التقرير.

المرشدات/ون في التدريب

قبل أن يصبحن/وا مرشدات/ين، يخضع الأشخاص المهتمون/ات الذين تقدّموا بالطلب، لتدريب مكثّف يبدأ بستة أيام كاملة يجري فيها تدريب واسع النطاق حول قضايا متعلقة بالجنسانية والتشريح والبلوغ وعلم وظائف الجسد ووسائل منع الحمل والالتهابات المتناقلة جنسيًّا والحمل المرغوب وغير المرغوب فيه والعنف الجنسي والجندر وصحة العابرين والعابرات. يجري استكشاف هذه المواضيع في إطار سياسي يتحدى التوقعات الاجتماعية النمطيّة ويشجع المرشدات والمرشدين في التدريب على التفكير بالأمور بطريقة أبعد مما تعلمناه من قبل أهالينا ومدارسنا والأطباء...

بعد التدريب الذي يستمر لستة أيام، ت/يقضي المرشدات والمرشدون ستة أسابيع يتدربن/ون فيها على معرفتهن/م من خلال لعب الأدوار. كل أسبوع يتم تقسيمهمن إلى مجموعات، حيث يُطلب منهمن دراسة موضوع معيّن تحضيرًا للعب دور مرشد/ة على الخط الساخن حول هذا الموضوع. المدربات يلعبن دور المتصلات/ين المهتمات/ين، حيث يُخضعن المتدربات/ين للاختبار وتقييم مهارات التواصل، وإمكانية إعطاء المعلومات، وكيفية إدارة عملية مشاركة السياسات المتعلقة بالموضوع مع المتصل/ة. الهدف من هذه الجلسات هو التدرّب على الحديث وعلى لغة هذه المواضيع قبل أن يصبح الشخص مرشدًا/ة. هي فرصة أيضًا لطرح الأسئلة والتعلّم من الآخرين وتلقّي النقد البنّاء من قبل المدرّبات والزملاء في المجموعة.

بعد انقضاء هذه الأسابيع الستة، تُ/يُمنح المرشدات والمرشدون فترة للدراسة تحضيرًا لامتحان نهائيّ. يتضمن الاختبار النهائي مكونًا مكتوبًا يشمل جميع المواد التي تمت تغطيتها خلال التدريب، بالإضافة إلى امتحان شفهي حيث يتم اختبار تواصلهن/م وقدرتهن/م على مشاركة المعلومات في مكالمة لعب الأدوار. الأشخاص الذين يجتازون الاختبار الكتابي والشفوي يصبح(و)ن مرشدات/ي الخط الساخن!

بعد عام كامل، وبعد كل عام، تُجرى عملية إعادة تقييم شاملة لجميع المرشدات/ين للتأكد من أن معرفتهمن لا زالت تواكب التطورات. ولضمان حداثة معرفة الجميع ومواكبتها لمجريات الأمور، تجري جدولة تدريبات شهريّة حول الموضوعات الطارئة الأكثر تداولًا على الخط الساخن. هذه التدريبات تشكل فرصة للمرشدات/ين لتولّي زمام المبادرة في مشاركة المعلومات.

كل موضوعات الاتصالات

ألق/ي نظرة على فهرس الموضوعات الخاص بنا، للاطلاع على القائمة الكاملة للموضوعات التي تمت مناقشتها على الخط الساخن هذا العام. ستجد/ين هنا قائمة شاملة لجميع مواضيع المكالمات البالغ عددها 203، بالإضافة إلى عدد المرات التي جرت فيها مناقشتها.

أ

الابتزاز **6** الإثارة الجنسيّة **4** الإجهاض – الذنب **12** الإجهاض – أنواعه **4** الإجهاض الجراحي – السعي إليه **6** الإجهاض الجراحي – كيف؟ **2** الإجهاض الجراحي **13** الإجهاض الطبي – إدارة الألم **15** الإجهاض الطبي – السعي إليه **98** الإجهاض الطبي – العوارض الجانبيّة **20** الإجهاض الطبي – المتابعة **11** الإجهاض الطبي – النجاح **13** الإجهاض الطبي – كيف يجري **70** الإجهاض الطبي **6** الأحاديث الجنسيّة **1** الإحباط الجنسي **4** الإدارة الذاتية للرعاية الصحية للفرد **50** الاستمناء **23** اضطراب الهوية الجندرية **4** الاغتصاب **16** الاكتشاف الجنسي **5** الاكتشاف الذاتي للجسد **20** الاكتئاب **2** الإكليل المهبلي **2** الالتهابات المنقولة جنسيًّا – الانتقال **4** الالتهابات المنقولة جنسيًّا – التحاليل **25** الالتهابات المنقولة جنسيًّا – الخرافات **8** الالتهابات المنقولة جنسيًّا **68** الالتهابات المنقولة جنسيًّا – العوارض **7** الألعاب الجنسية **3** ألم الثدي **2** ألم خلال الجنس المهبلي **4** الانتحار **7** الأنوثة **1** الإيدز **2**

ب

البلوغ **1** البنات (كهوية اجتماعية) **2**

ت

التبرع **6** التحرش **5** التحرش الإلكتروني **1** التحرش الجنسي **8** تدخل الفرد في صحته **36** ترميم الغشاء المهبلي واستئصال الخصيتين **1** التشنج المهبلي **2** تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث) **2** التعايش مع فيروس الورم الحليمي البشري **2** تعلّم الفرد عن تشريح جسده **12** التعليم **6** تفكيك التوقعات النمطية – التوجه الجنسي والهوية الجندرية **14** تفكيك التوقعات النمطية – الزواج **3** تفكيك التوقعات النمطية – الممارسات الجنسية **30** تقديم الضمائر الجديدة **3** تقطيب الغشاء المهبلي **9** تقنيات تأنيث الصوت **1** تكيّس المبيض **1** التمييز ضد العابرين والعابرات – الافتقار إلى دعم العائلة **8** التمييز ضد العابرين والعابرات – التحرش في الشارع **5** التمييز ضد العابرين والعابرات – السعي إلى اللجوء **1** التمييز ضد العابرين والعابرات – تنمر أصحاب العقارات **2** تنظيم الأسرة **4** تنظيم الأسرة – القيود المالية **2** توافر الأدوية والوصول إليها **99**

ج

جراحة الكورتاج **1** الجنس خارج إطار الزواج **3** الجنس والدين **4** الجنس الشرجي **11** الجنس الفموي **3** الجنس الهاتفي **1**

ح

حبوب ما قبل التعرض **1** الحصول على الرعاية الصحية – طبيبة **21** الحمل غير المرغوب فيه **115** الحمل المرغوب فيه **6** الحمل من دون إيلاج **1**

خ

خطاب العذرية **10** الخطوات القانونية **2** خوف الحمل **40** الخوف من الحمل **33**

د

دعم السكن **15** دعم العائلة **4** الدعم المالي **16** دعم مشروع الألف **4** دورة الخصوبة **3** الدورة الشهرية **38** الدورة الشهرية **44** الدورة الشهرية غير المنتظمة **4**

ر

الرضى والموافقة **13** رعاية ما بعد الإجهاض – إدارة الألم **5** رعاية ما بعد الإجهاض – تأكيد النجاح **21** رعاية ما بعد الإجهاض – الصحة العاطفية **3** رعاية ما بعد الإجهاض – العوارض الجانبية **4** رعاية ما بعد الإجهاض – العودة إلى النشاط الجنسي **5** رعاية ما بعد الإجهاض – المتابعة **26** رعاية ما بعد الإجهاض – النزيف المستمر **5**

ز

الزواج **1** الزواج غير السعيد **1**

س

السعي إلى – البطانيات **2** السعي إلى – دعم السكن القانوني **2** السعي إلى – الطعام **1** السعي إلى – مشدات الصدر **17** سوء معاملة العائلة **6** السيولة الجنسية **4**

ش

شعر الجسد **2**

ص

الصحة النفسية **41** صدمات العائلة **2** الصدمة الجنسية **8** الصعوبات المالية **20** صعوبة الحصول على اختبار حمل **3** صعوبة الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة **13** صورة الجسد **8**

ض

ضعف الانتصاب **2** الضغط لممارسة الجنس **3**

ط

طلب الفوط الصحية **1**

ع

العائلة – الافتقار إلى الدعم **7** العائلة – الافتقار إلى المساحة والخصوصيّة **7** عدم انتظام الدورة الشهريّة **1** عدم فعالية الواقي **8** العدوى الفطرية المهبلية **9** العلاج الهرموني **24** العلاج الهرموني – العقبات **2** العلاج الهرموني – العوارض الجانبيّة **1** العلاج الهرموني – معلومات **3** العلاقات **40** العلاقات الجنسية **39** العلاقات – الداعمة **3** العلاقات – غير الآمنة **10** العلاقات – غير المرغوب فيها **1** العلاقات المفتوحة **1** العمليات الجراحية المؤكدة للهوية الجندرية – استئصال الثدي **4** العمليات الجراحية المؤكدة للهوية الجندرية – العقبات **4** العنف **22** العنف الجنسي **18** عنف المستوطنين **1** العنف المنزلي **5** العودة إلى النشاط الجنسي بعد تجربة سيئة **1** العيش مع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز **1**

غ

الغسيل الوردي **1** الغيرية الأبوية **20**

ف

فترة الخصوبة **6** الفتشات **4** فتشات الجنس السحاقي من أجل متعة الرجال **1** فحص الزجاجة **5** فشل وسائل منع الحمل **5** فيروس الورم الحليمي البشري **16** فيروس نقص المناعة البشري – الانتقال **4**

ق

القذف المبكر **6** قلق حول الأداء **2** القلق المرضي **1**

ك

الكوابيس/الرعب الليلي **3** كوفيد-19 الوصول إلى الرعاية الصحية الطارئة المتعلقة بكوفيد-19 **1** كوفيد-19 يعبث بالرعاية الصحية – ازدياد رقابة الأهل **6** كوفيد-19 يعبث بالرعاية الصحية – لا يمكنني إيجاد طبيب **1** كوفيد-19 يعبث بالرعاية الصحية – القيود على التنقل **6**

ل

لقاح فيروس الورم الحليمي البشري **3** لقاح كوفيد-19 تأخر الدورة الشهرية **2**

م

المتعة **37** المتعة – اللامتعة **17** مجتمع الميم عين **7** المرافقة الطبية **3** المزلقات **2** مطابقة المعايير لأسباب تتعلق بالسلامة **4** المطاردة – أن تكون/ي مطاردًا/ة **27** المفاوضة بشأن الرعاية الصحية **3** ممارسات الأطباء السيئة – الاستغلال والإفلات من العقاب قانونيًّا **2** ممارسات الأطباء السيئة – العنصرية **2** ممارسات الأطباء السيئة – رفض المساعدة **9** ممارسات الأطباء السيئة – عدم الاستجابة **2** ممارسات الأطباء السيئة – علاجات غير أخلاقية/جراحة من دون موافقة **5** ممارسات الأطباء السيئة – فرض المُثُل المحافظة **9** ممارسات الأطباء السيئة – معلومات خاطئة **12** ممارسة الجنس للمرة الأولى **7** المواعدة الإلكترونية **1** الميول الجنسي **25**

ن

النزيف بعد الجماع الإيلاجي **2** النشوة **2** النشوة – اللانشوة **3**

ه

الهزازات **1** الهوية الجندرية **16**

و

الواقي (المطاط) – الحساسيّة **2** الواقي – معلومات **4** وسائل منع الحمل **27** وسائل منع الحمل – الأنواع **4** وسائل منع الحمل الطارئة – العوارض الجانبيّة **3** وسائل منع الحمل الطارئة **44** وسائل منع الحمل عن طريق الفم – الأنواع **19** وسائل منع الحمل عن طريق الفم – العوارض الجانبية **15** وسائل منع الحمل عن طريق الفم – كيف **7** وسائل منع الحمل – اللولب **6** الوصول إلى الإجهاض في العيادات **1** الوصول إلى الرعاية الصحية – أخصائي الغدد الصماء **21** الوصول إلى الرعاية الصحية – إرشاد أزواج **1** الوصول إلى الرعاية الصحية بأسعار مناسبة **56** الوصول إلى الرعاية الصحية – صديقة للكويريين/ات **5** الوصول إلى الرعاية الصحية – طب التوليد والنسائيات **73** الوصول إلى الرعاية الصحية – طبيب نفسي **13** الوصول إلى الرعاية الصحية – طبيب نفسي **2** الوصول إلى الرعاية الصحية – مرافق الصحة النفسية المدعومة **7** الولادة القيصريّة **3**

عن مشروع الألف

مشروع الألف هو منظمة غير حكومية لا تبغى الربح تأسست في بيروت، تعمل على قضايا الجنسانيّة والصحة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة.

نتطلّع إلى مجتمع حيث لا يتم استخدام الصحة النفسية والجنسانيّة للنساء الممتثلات جندريًّا، والنساء العابرات، والرجال العابرون وغير الممتثلين/ات للمعايير الجندريّة، ضدنا. بل يُعاد استرجاعها ورعايتها واحترامها والاعتراف بها وبتنوعاتها، بدءًا من التعبير عن الجندر، والتفضيلات والرغبات الجنسيّة، إلى قبول أو رفض الزواج، واختيار الإنجاب أو عدمه... واللائحة تطول. نحن نعلم أن الحياة الجنسية والعدالة الإنجابية هي معارك أساسية في استعادة السيطرة على أجسادنا ووكالتنا السياسية، ونؤمن أن لكل شخص الحق في تقرير الرحلة التي يمر بها جسده/ا في مساحة آمنة، خالية من الأذى، وقائمة على التراضي.

نهدف إلى تطوير خطاب سياسي - من خلال الممارسة والنظرية - حول الصحة الجنسية والإنجابية والنفسية، وإيجاد بدائل تتصدى لجميع الإجراءات التقييدية والاختزاليّة التي تُستخدم غالبًا ضد أجساد النساء والأشخاص ذوي/ات الجندر غير النمطي في لبنان.

عن الخط الساخن للجنسانيّة

تأسس في تشرين الثاني عام 2016، ويقدّم الخط الساخن لمشروع الألف الإرشاد، الدعم، والمعلومات والإحالات للنساء المتثلات جندريًّا والنساء العابرات، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندريّة، حول الحقوق والصحة الجنسيّة والإنجابيّة. كما يوفر متنفسًا للأشخاص من خلال التحدّث إلى أشخاص متفهمين/ات ويمتلكن/ون وفرة من المعلومات، ولا يعملن/ون على تقديم نصائح غير مرغوب فيها، ولا يعمدن/ون إلى تشخيص وتصنيف مجريات الأمور في حياة الأشخاص. على العكس، نشأ الخط الساخن انطلاقًا من الإيمان بأن النساء المتثلات والعابرات جندريًّا، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجندرية، سواء كانوا كويريين/ات أم لا، غالبًا ما يجري إعطاؤهن/م معلومات مصبوغة بالأخلاقويّة ومركبّة اجتماعيًّا عن أجسادهنّ/م، وأسلوب حياتهن/م وصحتهنّ/م، ونحن نؤمن أننا جميعًا نستحق أفضل من ذلك. نحن نعلم أن السياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي نعيشها تفرض التمييز الجنسي والعمري والعنصري والطبقية وتعييب الإعاقة، وتؤثر بشكل كبير على تجاربنا مع الجنسانيّة والجندر والعلاقات والصحة الجنسية والإنجابية.

يجري تدريب مرشدات ومرشدي الخط الساخن للجنسانية من قبل متخصصين/ات طبيين/ات، وباحثين/ات، وخبيرات وخبراء اجتماعيين، وناشطات وناشطين في السياق الاجتماعي والطبي والنفسي والسياسي للحقوق والصحة الجنسية والإنجابيّة. نحن لا نشير إلى أنفسنا كأطباء أو معالجين/ات في علم الجنس. لذلك، بينما نقدم معلومات محدثة حول مجموعة من المشكلات والإجراءات الطبية، فإننا لا نعمل على تشخيص الحالات الطبية، ونحيل المتصلين/ات إلى مقدمي/ات الرعاية الصحية حين يلزم الأمر.

هدفنا الرئيسي هو دعم العابرات والعابرين والنساء المتثلات والأشخاص غير المطابقين/ات للنوع الاجتماعي عبر إتاحة المعلومات، تحقيق الوصول للخدمات، و التواجد كرفاق، فيسرتجعن/ون مواقعهن في مقدمة النقاش حول سياسات الجسد، ويكونون أوّل الخبراء في أجسادهمن وحياتهمن.

للإجابة عن بعض الأسئلة التي يمكن طرحها حول الخط الساخن...

• لماذا خط ساخن؟

لأنّه مجّاني. يسهل الوصول إليه. سرّيّ. يحفظ مجهولية هوية الشخص المتصل/ة. خالٍ من الأحكام! لا تحتاج/ين إلى موعد، يمكنكمن أن تتصلوا بنا من أيّ مكان، ويمكنكمن حق أن تكتبوا/ن لنا (واتساب، بريد إلكتروني، رسالة نصّيّة).

• ما هي المواضيع التي يتصل الأشخاص بالخط الساخن لأجلها؟

موضوعات عديدة، مثل: **الحميمية • الصحة • العذرية • العبور • الأمومة • البلوغ • العلاقات • الإعاقات • اللاجنسيّة • العنف • الإمتاع الذاتي • التعييب اتجاه حجم/شكل الجسد • الالتهابات المنقولة جنسيًّا • وسائل منع الحمل الطارئة • إجراءات تأكيد الهوية الجندرية • المتعة • الحمل غير المخطط له • التعايش مع فيروس نقص المناعة البشري • الميول الجنسي • الأمان • وسائل منع الحمل • الهويات الجندرية**

• من يردّ على الهاتف؟

ندرّب نساء، أشخاص عابرين/ات وأشخاص غير معياري الجندر، من مختلف الخلفيات التعليمية، ليصبحن مرشدات للخط الساخن للجنسانية. يخضعن لأسابيع من التدريب المكثف ويجري تقييمهن على أساس معرفتهن ونهجهن وانفتاحهن وراحتهن بشأن الحديث عن هذه الموضوعات، قبل السماح لهن بالتواجد على الخط الساخن. بينما يتم تدريب الجميع على نفس القضايا، إلّا أن البعض قد يمتلكن شغفا ومعلومات إضافية، أكثر من غيرهمن، حول موضوع معين في ما يتعلق بسياسات الجسم/الجندر/العلاقات/الجنسانيّة. **يمكنك معرفة المزيد عن المرشدات/ين، واللغات التي يتحدثن/ون بها، وموضوعات اهتماماتهن/م، ومواعيد نوباتهن/م التالية عن طريق زيارة: موقعنا الإلكتروني > الخط الساخن للجنسانيّة > عن الخط الساخن > جدول الخط الساخن.**

• من يمكنه/ا أن ت/يتّصل؟

يمكن لأيّ شخص أن يجري اتّصالًا مع الخط الساخن للجنسانيّة، وندعو بشكل خاص النساء المتثلات والعابرات جندريًّا، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندريّة من أي عمر كانوا، أو من أي جنسيّة أو توجّه جنسي، أو خلفية اقتصادية-اجتماعية.

• إلى جانب الخط الساخن، هل يوجد مصادر أخرى للمعلومات و الدعم؟

أحيانًا نستضيف مجموعات تضامن تأخذ شكل نقاشات حميمة وخاصّة، حيث يمكن للمتصلين/ات أن يتشاركن الأسئلة والصراعات نفسها، أن يجتمعن للتحليل والاستيعاب ودعم بعضهمن البعض. يقال لنا أيضًا أن مدونتنا الصوتية، يودكاست فاصلة، تبدو كمجموعة أصدقاء يفكرن بصوت عال حول مواضيع ظريفة. تفقدوها!

أعمالنا الأخرى

بالإضافة إلى الخط الساخن، يعمل مشروع الألف على تحقيق رؤيتنا من خلال المشاريع الآتية:

• التدريبات وورش العمل

نقوم بتنفيذ ورش عمل في المدارس والجامعات والمراكز المجتمعية لمناقشة الصحة الجنسية والإنجابية، ونحاول بشكل خاص استضافة المجموعات التي لديها وصول محدود إلى المعلومات ورعاية الصحة الجنسية والإنجابية.

• خلوات القراءة

مستوحاة من (CREA)، يستضيف مشروع الألف 3 خلوات قراءة (سياسات الجنسانية، وسياسات الصحة النفسية، والعدالة الإنجابيّة). في هذه الخلوات، نتعمق في نظرية وممارسة الموضوعات المطروحة، من خلال سلسلة من المقالات والنقاشات الجماعية.

• الوسائط المتعددة والبحوث

للمساهمة، بطرق متنوعة ويسهل الوصول إليها، في مجموعة المعارف المتعلقة بالجنس والعدالة الإنجابية في لبنان، فإننا: نكتب المقالات - ننشر المدونات - ننتج الفيديوهات - نترجم أعمالًا نحبّها إلى اللغة العربيّة - نحضر مختلف لجان النقاش - وننتج بوكاست (لذيذ ظريف)، فاصلة، الذي ندعو فيه الناس إلى الحديث عن عدد من المواضيع المتعلقة بسياسات الجسد والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والعدالة.

• الأنشطة

نستضيف أنشطة مثل عرض الأفلام والمناقشات، حيث يمكننا توسيع المحادثة حول القضايا المتعلقة بالجنسانيّة، والجوانب الاجتماعية والسياسية للعمل الذي نقوم به، ونتعلم من بعضنا البعض ومن الموارد والمعارف الأخرى.

• مجموعات التضامن

نعمل في مشروع الألف على تطوير مجموعات سريّة وآمنة قدر الإمكان، حيث يمكن للأشخاص الذين لديهن تجارب متشابهة أن يجتمعن، يتشاركن القصص، يجدن التضامن، ويشعرن أنهن أقلّ عزلة. تأخذ هذه المجموعات شكل مناقشات حميميّة وخاصّة، تقودها وتحدّدها من تحضرها، وتكون بمثابة مساحة لطرح الأسئلة واستكشاف القضايا دون حكم.

• توسيع أبحاثنا وقاعدتنا المعرفيّة

كفريق من الموظّفات والأعضاء، نقوم دائمًا بتبادل الأفكار حول جميع المواضيع التي نحبّ كتابتها، تعلّمها، نشرها، وصنعها – معًا ومعكمن. نرغب في تجميع بعض هذه الأفكار والبدء في العمل لإنشاء محتوى ينتج المعرفة بطرق تفاعلية يسهل الوصول إليها. لدينا بعض الخطط طور الإعداد، بما في ذلك خلوة الكتابة الإبداعية، وبعض المجلّات والمجلدات القائمة على الأبحاث، و- كما هو الحال دائمًا - بعض المدونات الصوتية والمدونات المكتوبة الجديدة. نفكر دائمًا في تنفيذ مشاريع وأفكار جديدة والبحث فيها، لذا يرجى التواصل معنا إذا كنتمن ترغب(و)ن في المشاركة!

• تطوير قاعدة بيانات الإحالات الخاصّة بنا

نتلقى على الخط الساخن طلبات لا تعدّ ولا تُحصى للحصول على خدمات صحية جيّدة ولائقة وبأسعار معقولة ويمكن الوصول إليها. من الواضح جدًا بالنسبة لنا أنّ النساء الممتثلات والنساء العابرات، الرجال العابرين، والأشخاص ذوي الجندر غير النمطيّ - خاصة من همن يافعات/ين، فقراء، كويريات/ين، مهاجرات/ين، أو لاجئات/ين - بحاجة ماسة إلى هذه الرعاية. ولكن في كثير من الأحيان، وجدنا أنفسنا في حيرة من أمرنا فيما يتعلق بمكان يمكننا توجيه الناس إليه للحصول على رعاية صحية آمنة ولائقة. **نبني قاعدة بيانات إحالة جماعية موثوقة ويمكن الوصول إليها، حيث نقوم بتجميع المعلومات عن مقدمي/ات الرعاية الصحية منكمن. نحن نطلب من الناس، في جميع أنحاء البلد، ملء الاستبيان الذي يقدم لمحة عامة عن تجاربهمن مع بعض مقدمات/ي الرعاية الصحية - سواء كانت جيدة أم سيّئة - حتى نتمكن من تنمية قاعدة البيانات هذه.** هي ليست دراسة بحثية! لن يتم استخدام البيانات لأغراض البحث أو ينتهي بها الأمر في مقال علميّ. الاستمارة سريّة ومجهولة، وسوف تساهم في قاعدة البيانات المتنامية عن مقدمات/ي الرعاية الصحية الموثوق بهمن (وغير الموثوق بهمن)، ممن تتوافق ممارساتهمن مع سياساتنا وقيمنا.

انضمّوا لنا!

نحب التعرف على أشخاص جدد! إذا كنت مهتم(ة)، يمكنك ملء نموذج المتطوعات/ين/الأعضاء. يعطينا النموذج فكرة عنك وعما تريد(ين) القيام به معنا :) بعد أن نلقي نظرة عليه، سنتواصل معك، ونجد طريقة لمقابلتك، ونرى أين / كيف / متى يمكنك المشاركة. الطرق الأسرع للانضمام إلينا هي التقديم والانضمام إلينا في أحد خلوات القراءة الخاصة بنا أو في تدريب مرشدات الخط الساخن للجنسانيّة السنوي!

قدّموا/ن إلى تدريب الخط الساخن للجنسانيّة

نستضيف كل عام تدريبًا مكثفًا على الخط الساخن للجنسانيّة لمدة 6 أيام، يجري فيه تدريب مرشدات/ين جدد. ندربكمن على قضايا متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، ومهارات الإرشاد، والجوانب السياسية والاجتماعية للجنس والجندر والجنسانيّة. نشارك الإعلان عن التدريب على منصات التواصل الاجتماعي ونشرتنا الإخبارية وموقعنا الإلكتروني؛ لذا ترقّبن/وا التدريب التالي!

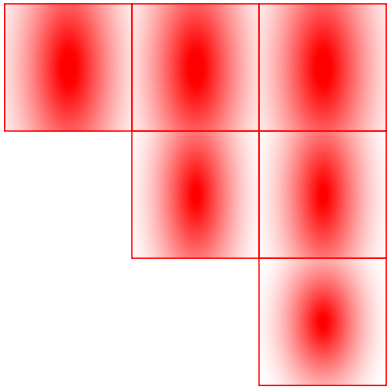

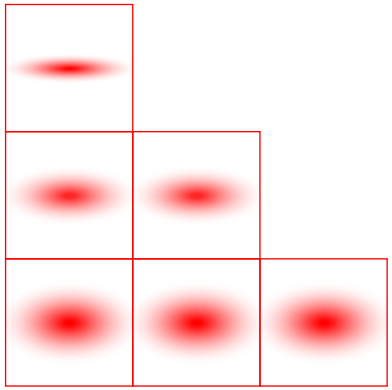

ابقوا على تواصل معنا!

info@theaproject.org
www.theaproject.org
@theaprojectleb
@mashroualef
@MashrouAlef
Fasleh Podcast